

برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري
وخفض السلوك الفوضى لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

أ.د/حنان عبد السميع مبروك

م.م/ ولاء السيد أبو المعاطى

استاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلى التربوى كلية

مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى كلية

الاقتصاد المنزلى للبنات بطنطا - جامعة الأزهر

الاقتصاد المنزلى للبنات بطنطا - جامعة الأزهر

أ.م.د/ وسام على جليط

استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى كلية الاقتصاد

المنزلى للبنات بطنطا - جامعة الأزهر

المستخلص Abstract:

هدف البحث الحالى الكشف عن أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضى لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتكونت عينة البحث من (٢٤) تلميذا من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، واشتملت أدوات البحث على إختبار مهارات الإدراك البصري ، ومقياس تقدير السلوك الفوضى ، واتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى ، و المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة التطبيق قبلى - بعدى ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية (المطابقة بين الأشكال ،التمييز الإدراكي للحجم ، الثبات الإدراكي ، الإدراك المكانى ، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) لصالح التطبيق البعدى، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير السلوك الفوضى

ككل وكل بعد من أبعاده الفرعية (النشاط الذائد ، الإندفاعية، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه، الضوضاء ، اللا اجتماعية) لصالح التطبيق البعدي ، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ بعد تلقى البرنامج القائم على التصور العقلى وبين درجاتهم التتبعية على كل من إختبار مهارات الإدراك البصري ، ومقياس تقدير السلوك الفوضى. **الكلمات المفتاحية:** الإعاقة العقلية - التصور العقلى - الإدراك البصري - السلوك الفوضى - الاقتصاد المنزلى .

A Program in Home Economic Based on Mental Imagery For Improving Visual perception and Reducing Disruptive Behavior Among Educable Pupils with Mental Disabilities

Abstract:

The current research aims to reveal the effectiveness of a program based on A Program in Home Economic Based on Mental Imagery for Improving Visual perception and Reducing Disruptive Behavior among Educable Pupils with Mental Disabilities The research sample consisted of (24) students with mental disabilities who are able to learn, and the research tools included a test of visual perception skills, and a scale for estimating Disruptive behavior. The current research followed the descriptive analytical approach, and the semi-experimental approach with one group (pre-application - post-application), and the search results revealed a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students in the pre- and post-applications to test visual perception skills as a whole and each of its sub-skills (matching between shapes, perceptual discrimination of size, perceptual stability, spatial perception, discrimination between shape and floor, visual closure) in favor of the post application There is a statistically significant difference at a significant level of 0.01 between the mean scores of students in the pre and post applications of the scale for estimating Disruptive behavior as a whole and each of its dimensions (excessive activity, impulsiveness, lack of attention, stubbornness, indifference, noise, antisocial) in favor of the post application, There is no statistically significant difference between the average scores of the students after receiving the program based on mental imagery and their follow-up scores on both the visual perception skills test and the disorderly behavior rating scale.

Keywords: Mental Disabilities, Mental Imagery, Visual perception, Disruptive Behavior, Home Economic

المقدمة : Introduction

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وإرتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى بوضوح في مدى العناية التي نوليها للأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وتوفير إمكانات النمو الشامل لهم من جميع النواحي مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية، وإجتماعيه ، وإقتصادييه ناجحه يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه ، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقاتهم ويصبحون عالة على أسرهم ومجتمعهم .

وتعتبر الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيره التي يمكن أن تواجه الفرد ، والتي يتمثل أثرها المباشر في تدنى مستوى أدائه الوظيفي العقلي، وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجها أساسيا من أوجه القصور العديده التي يعاني منها الفرد ، حيث يعد الجانب العقلي رغم ما يعانيه هذا الفرد من مشكلات متعدده هو أصل الإعاقة التي يعاني منها ، والتي تترتب عليها ظهور العديد من المشكلات في العديد من جوانب النمو الأخرى والكثير من الاضطرابات السلوكية (عادل عبدالله، ٢٠١١، ٨٧).

ويعد الأطفال ذوى الإعاقة العقلية أكثر الفئات عرضة للمشكلات السلوكية والإنفعالية نظرا لما يعانون منه من قصور في القدرات العقلية ، وقصور في مهارات التكيف مما يجعلهم غير قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية التي يمرون بها بشكل مناسب (ضويحي ابن الضويحي ، ٢٥ ، ٢٠١٩)

ويؤكد دراسة كل من (أحمد عبد العظيم ، ٢٠١٦) ، و(فيوليت إبراهيم ، ٢٠١٨) أن أكثر المشكلات السلوكية التي تظهر لدى ذوى الإعاقة العقلية تتمثل في الإنسحاب ، التبول اللاإرادي ، النشاط الذائد ، ضعف الانتباه ، البكاء ، القلق ، الصراخ ، السلوك العدوانى، السلوك الفوضى .

وينتشر السلوك الفوضى لدى الأطفال المعاقين عقليا أكثر من العاديين، كما أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم أكثر فوضى من فئات ذوى الإعاقات الأخرى، وتتراوح نسبة السلوك الفوضى لدى الأطفال المراهقين والعاديين بين (١٢% - ٣٦%) ، وتزداد هذه النسبة عند المعاقين عقليا فتتراوح بين (١٢% - ٤٥%) الأمر الذى يجعل السلوك الفوضى يتصدر قائمة المشكلات التي يعاني منها ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم (Molteno, et .al, 2001,24) ، (Mckay,et. al,1999,592).

وتأخذ مشكلات السلوك الفوضوى لذوى الإعاقة العقلية عدة مظاهر متنوعه والتي ذكرها كلا من (Gerdtz,2000,91)، (سعيد العزة، ٢٠٠٩، ٢٠٠٧)، (أحمد أبو زيد، ٢٠١١، ٢٦-٢٧) والمتمثلة فى المشى فى غرفة الصف ، تغيير المقعد ، اللعب بأدوات الآخرين ، وهز الجسم أثناء الجلوس ، ورمى أوراق على الأرض ، و الضحك بطريقة غير مناسبة ، وإصدار أصوات غير مفهومة ، كتابة على الحائط ، تمزيق الكتب ورميها ، والتحدى ، العناد ، عدم المشاركة ، عدم اتباع التعليمات ، العبث بأدوات المدرسة ، والتخريب والتشويش على الآخرين، العدوان، النشاط الذاتى)

ونظرا لأن الطفل المعاق عقليا لا يصل نموه العقلى إلى المستوى الذى يصل إليه قرينه العادى فإن معدل نموه العقلى أقل من معدل نمو الطفل العادى ، وبالتالي يكون لديه قصور واضح فى العمليات العقلية مما ينعكس على أدائه للمهام التعليميه والمهام المرتبطه بمعالجة وتناول المعلومات، كالقصور فى القدرة على التذكر، وإستدعاء المعارف والخبرات ، كما يعانى من قصور واضح فى الذاكرة ، وضعف الإنتباه فعادة لايستجيب إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة كما يتشتت إنتباهه بسرعة ، والقصور فى إصدار الإستجابات المناسبة من بين إستجابات مختلفة ، وصعوبة فى الإدراك (هدى حماد ، ٢٠١٩ ، ١٠٦٥) .

ومشكلة الإدراك البصري لا ترتبط بمشكلات الحدة فى الإبصار وإنما تشير إلى كفاءة الفرد وقدرته على إمتلاكه العديد من المهارات والمتمثلة فى(التمييز البصري، التمييز ما بين الشكل والأرضية، الذاكرة البصرية، الإغلاق البصري، إدراك العلاقات المكانية، ثبات الشكل، الإدراك المكانى، التتابع البصري، المطابقة بين الأشكال، التكامل البصري، التذكر البصري، الإدراك المكانى، التمييز الإدراكى للجسم، الثبات الإدراكى ، التعرف على الأشياء ، التأثر البصري الحركى ، إدراك الكل من خلال الجزء) (صالح العنزى ، ٢٠١٩ ، ٢٥)، (محمد العشرى ، ٢٠٢٠ ، ٢٣).

ويلعب الإدراك البصري دورا هاما فى السنوات الأولى من حياة الطفل ، فالإدراك الحسى يتطور حتى يصل إلى مرحلة تكوين المفاهيم العقلية التى تساعد الطفل فيما بعد على عملية التفكير، ويعتمد هذا التطور على النضج الجسمى والعضوى والعصبى للفرد، فإذا إختل الجهاز العصبى أو أصيبت بعض أجزائه بأى خلل فإن ذلك يعوقه عن القيام بوظيفته الإدراكية (Lee,2005,276).

مما سبق يتضح جليا أهمية إلقاء الضوء على هذه الفئة حيث أنهم أناس لهم الحق في الحياة، فإذا كان لديهم خلل عقلي لا يمكن علاجه بالمعنى الطبي، إلا أنه من الممكن أن نحسن سلوكهم من خلال تعرضهم لبعض البرامج التعليمية التي تتناسب مع إمكانياتهم ، وقدراتهم ويعد التصور العقلي واحدا من البرامج التعليمية الحديثة التي تعمل على تنمية العديد من المهارات العقلية ، والإدراكية كالإدراك والذاكرة والتفكير والانتباه، حيث يعد أحد أهم العمليات العقلية التي يتم بناء عليها تمثيل المعلومات في النظام المعرفي لدى الفرد، والتي يعتمد عليها الفرد في الوصول إلى الأفكار الجديدة كونها ترتبط بمجموعة أخرى من العمليات كالتذكر والفهم والتحليل والانتباه والإدراك وتمييز الصور، ويقوم على صياغة سيناريو تصوري ينقل المتعلمين في رحلة تصوريه ، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس ، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس واللمس ، والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها (ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ، ٢٠٠٧، ٢١٦)، (عدنان العتوم ، ٢٠١٤ ، ٥٢).

وفي ضوء ما تقدم انبثقت فكرة هذا البحث كمحاولة لتوظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تتناسب مع فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، حيث إعتمدت فكرة البحث على محاولة الكشف عن أثر برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على التصور العقلي لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

الإحساس بالمشكلة : Sensation of the problem

نوع الإحساس بالمشكلة من خلال ما يلي :

١- حاجة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم إلى تنمية مهارات الإدراك

البصري نتيجة مايلي :

ملاحظة الباحثه أثناء تنفيذ بعض الأنشطة والألعاب مع التلاميذ القصور الواضح في إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الصور المعروضه عليهم، وعدم التعرف على الأشياء الكليه من خلال رؤية جزء منها، وعدم القدره على (التمييز بين الشكل والأرضية المحيطة بالصور المعروضة ، وإدراك العلاقات المكانية وذلك بوضع الشئ في مكانة المناسب والصحيح)، حيث كانت إستجابات التلاميذ تشير إلى إفتقارهم إلى العديد من مهارات الإدراك البصري ، وتأكيدا لما سبق تم عمل دراسة إستكشافية بتطبيق إختبار مهارات الإدراك البصري للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (فيوليت إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٦) على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذا من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة نواج للتربية الفكرية -مركز طنطا -

محافظة الغربية وكانت نتائج الدراسة الإستكشافية بعد معالجة البيانات، أن مستوى تمكن التلاميذ فى مهارات الإدراك البصري (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) تراوحت بين (٢٠% - ٣٩%) مما يدل على وجود قصور فى مستوى التلاميذ فى هذه المهارات .

٢- حاجة التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم إلى خفض السلوك الفوضوى

نتيجة مايلى :

ملاحظة الباحثة أثناء تواجدها ،وزيارتها المتكرره إلى المدرسة ، إنتشار السلوك الفوضوى بين التلاميذ وبسؤال المعلمين ، والمعلمات عن المشكلات التى يعانى منها هؤلاء التلاميذ أجابوا بأن من أبرز المشكلات التى يعانى منها هؤلاء التلاميذ هى (العنف، والتخريب، تشتت الإنتباه، الاندفاعية، العناد، السلوك العدوان ، السلوك الفوضى)، وتأكيدا للملاحظة السابقة تم عمل دراسة إستكشافية لتقدير مستوى السلوك الفوضوى للأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، وذلك بتطبيق مقياس تقدير السلوك الفوضوى للأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (نهى كمال وآخرون ، ٢٠١٥) على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذا من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة نواح للتربية الفكرية - مركز طنطا - محافظة الغربية، ويحتوى هذا المقياس على (٤٩) عبارة تمثل كل منها سلوكا فوضوى والتي اتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة وتتمثل فى (النشاط الزائد ، الاندفاعية، نقص الإنتباه، العناد، اللامبالاة، الضوضاء، اللاجتماعية) وكانت نتائج الدراسة الإستكشافية بعد معالجة البيانات، إرتفاع مستوى السلوك الفوضوى للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى مقياس تقدير السلوك الفوضوى (النشاط الزائد - الإندفاعية - نقص الإنتباه - العناد - اللامبالاه - الضوضاء - اللامبالاه - اللاجتماعية) تراوحت بين (٧٠% - ٩٠%) مما يدل على إرتفاع السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

٣- نتائج وتوصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة

- أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة تنمية مهارات الإدراك البصري لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مثل دراسة (أيمن محمود و أحمد شبيب ، ٢٠١٨)، دراسة (Mogobel,2019)، دراسة (Barkin,et.al,2022)، دراسة (Miray & Zeynep,2022)،
- أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة خفض السلوك الفوضوى لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مثل دراسة (Myung ,2022)، دراسة

(Lisa&Bruce,2020) ، دراسة (على الغامدى و محمد الحويطى ،٢٠٢٣) ،دراسة (عبد العزيز السرطاوى وآخرون ، ٢٠٢٣)
 - أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة بناء برامج تدريبية حديثة تتناسب مع طبيعة المعاقين عقليا وقدراتهم ،ومن الدراسات التي أكدت على أثر التصور العقلي وتحسين العديد من المهارات وتعديل السلوكيات الغير مرغوبه لذوى الإحتياجات الخاصه مثل دراسة دراسة (Elena,et.al,2020) ، دراسة(Kathryn,et.al,2021) ، دراسة (Duyen,et.al,2022)

بينما فى مجال الاقتصاد المنزلى فالبرغم من أن مادة الاقتصاد المنزلى من المواد الأكثر ارتباطا بحياة التلاميذ إرتباطا وثيقا بما تركز على الأشياء المحسوسه أكثر من المجرده، وهو ما يتناسب مع المعاقين عقليا إلا أن طرق تدريسها لا تصل بهم إلى ما هو منشود لذا فقد دعت الضرورة إلى البحث عن برامج تربوية وتدريبية تتماشى مع النظرة المتقدمة لمادة الاقتصاد المنزلى والتي تتناسب مع البرامج المقدمة للمعاق عقليا حديثه، وهذا ما أكدت عليه العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (أمانى كمال ،٢٠١٠) ، دراسة (عزة رزق ،٢٠١١) ، دراسة (مروة الصفتى ،٢٠١٥) ، دراسة (إيمان رشوان ، ٢٠١٧) .
 وفى حدود علم الباحثة لم تتطرق أية دراسه من هذه الدراسات ، ولا يوجد دراسه عربيه ولا أجنبيه هدفت إلى بناء برنامج قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم .

مشكلة البحث: Research proplem

فى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى إنخفاض مستوى الإدراك البصري، وإرتفاع مستوى السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الاعاقه العقلية القابلين للتعلم وهذا ما أكدته الدراسة الاستكشافية التى قامت بها الباحثة ، لذا يقوم البحث الحالى بدراسة أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم .

وتتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

ما أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الادراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

ما أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
 ما أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
 هل يستمر أثر البرنامج فى تحسين الإدراك البصري ويستمر أثره على خفض السلوك الفوضوى فى مرحلة المتابعه؟

أهداف البحث : Research Aims

هدف البحث الحالى إلى :

التعرف على أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
 التعرف على أثر برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى لخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
 الوقوف على مدى استمرارية أثر البرنامج فى تحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدي التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى مرحلة المتابعه .

أهمية البحث : Research Importance

تتحدد أهمية البحث الحالى من خلال جانبين مهمين هما :

أ-الأهمية النظرية :

- ترجع أهمية البحث الحالى إلى أهمية الفئة التى يتناولها بالبحث وهم الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حيث هناك ازدياد فى تعداد الأطفال المعاقين عقليا حيث تبلغ نسبة انتشار الاعاقة ٣% من مجموع سكان العالم ، ويمكن أن يسهم البحث الحالى فى علاج بعض الآثار التى تترتب على هذه الإعاقة .
- أهمية الموضوع الذى يتناوله البحث الحالى وهوتحسين الإدراك البصري ، وخفض السلوك الفوضوى من خلال برنامج قائم على التصور العقلى
- توجيه معلمات الاقتصاد المنزلى لضرورة العمل على تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلى لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، والإهتمام بمعالجة المشكلات التى يعانى منها التلاميذ، وتنمية المهارات العقلية اللازمه لهم من خلال معالجات تدريسية

تتناسب مع مناهج الاقتصاد المنزلى وخصائص وقدرات ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

- لفت نظر واضعوا المناهج من حيث إعادة النظر فى المناهج الدراسيه وتنظيمها وتضمينها بموضوعات وأنشطه تعليميه يمكن من خلالها تنمية الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضى لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

ب- الأهمية التطبيقية :

يتمثل الجانب التطبيقى لهذا البحث فيما يلى :

- تقديم برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى يمكن الإستفادة منه فى تخطيط وحدات دراسية أخرى .
- تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها فى تقييم أداء التلاميذ فى الاقتصاد المنزلى: إختبار مهارات الإدراك البصري ، ومقياس تقديرالسلوك الفوضى ، والذى قد يفيد أيضا الباحثين فى إعدادهم لأدوات بحثية مماثلة .
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالى وإجراءاته فى زيادة الوعى بخطورة السلوك الفوضى وأهمية تحسين الإدراك البصري لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

فروض البحث: Research hypotheses:

فى ضوء الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، تم صياغة الفروض على النحو التالى :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهارات الفرعية (المطابقة بين الأشكال ، التمييز الإدراكى للحجم، الثبات الإدراكى، الإدراك المكانى، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير السلوك الفوضى ككل وكل بعد من أبعاد الفرعية (النشاط الذائد ، الإندفاعية، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه، الضوضاء، اللااجتماعية) لصالح التطبيق البعدى.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ بعد تلقى البرنامج القائم على التصور العقلى وبين درجاتهم التتبعية على كل من إختبار مهارات الإدراك البصري، ومقياس السلوك الفوضوى.

حدود البحث : Research limits

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

حدود موضوعيه وتتمثل فى:

- مقرر مادة الاقتصاد المنزلى للصف الخامس الإبتدائى بمدارس التربية الفكرية المعد باستخدام إستراتيجيات التصور العقلى لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى.
- مهارات الإدراك البصري بمهاراته والمتمثلة فى (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكى للحجم، الثبات الإدراكى، الإدراك المكانى، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري)
- السلوك الفوضوى بأبعاده والمتمثلة فى: النشاط الذائد ، الإندفاعية، نقص الإنتباه، العناد ، اللامبالاة ، الضوضاء ، اللااجتماعية)

حدود بشرية : عينة قوامها (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدارس التربية الفكرية ممن تتراوح أعمارهم فيما بين (١٢-١٥) سنة ومستوى ذكائهم تتراوح بين (٥٠-٧٠) درجة.

حدود مكانية : مدرسة نواح للتربية الفكرية - مركز طنطا - مافظة الغربية

حدود زمنية : تم تطبيق البحث الحالى فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٢ م / ٢٠٢٣ م

مواد وأدوات البحث : Research Tool

مواد المعالجة التجريبية: برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى .
أدوات البحث:

إختبار مهارات الإدراك البصري (إعداد الباحثة)

مقياس تقدير السلوك الفوضوى (إعداد / نهى كمال وآخرون ، ٢٠١٥)

متغيرات البحث : Research Variables

يشتمل البحث الحالى على المتغيرات الإتيية :

المتغير المستقل: برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى

المتغيرات التابعة: الإدراك البصري - السلوك الفوضوى

منهج البحث Research Method

اعتمد البحث الحالى على المنهجين التاليين :

المنهج الوصفى التحليلي Descriptive analytical method:

لدراسة وتحليل الإديبات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالى لتحديد الإطار المرجعى لمتغيرات البحث ، ووصف عينة وأدوات البحث، وتحليل النتائج ومناقشتها .

المنهج شبه التجريبي Quasi-Experimental method:

حيث يعد من أكثر المناهج البحثية الملائمة للهدف من البحث الحالى ، ولطبيعة التجريب والذى يهدف إلى البحث عن أثر المتغيرالمستقل (برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على التصور العقلى) على المتغيرات التابعة المتمثلة فى الإدراك البصري والسلوك الفوضوى.

إجراءات البحث: Research procedures:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى والتحقق من صحة الفروض إتبعته الباحثة مجموعه من الخطوات المتتابعة وهى :

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالى (التصور العقلى، الإدراك البصري ، السلوك الفوضوى)، وتحليلها لتحديد الخلفية النظرية التى ينطلق منها البحث
- إجراء الدراسة الإستكشافية على عينة قوامها (٢٠) تلميذا من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم للتأكد من وجود مشكلة البحث .
- إعداد برنامج قائم على التصور العقلى لمقرمادة الاقتصاد المنزلى للصف الخامس الإبتدائى لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم
- إعداد أدوات البحث المتمثلة فى (إختبارمهارات الإدراك البصري -مقياس تقديرالسلوك الفوضوى)
- عرض أدوات البحث على مجموعه من المحكمين من أساتذة الاقتصاد المنزلى، وأساتذة المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية ، ومعلمين مادة الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية، والمتخصصين بالإدارات التعليمية بقسم التربية الخاصة.
- وضع أدوات القياس فى صورتها النهائية وفق آراء السادة المحكمين .

- تطبيق أدوات البحث على عينة ضبط الأدوات وقوامها (٢٠) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة الجلاء للتربية الفكرية- مركز طنطا - محافظة الغربية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠٢١ /٢٠٢٢م، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات).
- تحديد عينة البحث الأساسية وقوامها (٢٤) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بنواج بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .
- تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على عينة البحث قبل تدريس محتوى البرنامج .
- تنفيذ تجربة البحث الأساسية بتدريس البرنامج القائم على التصور العقلى فى مقرمادة الاقتصاد المنزلى لعينة البحث .
- تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على عينة البحث .
- تصحيح إجابات التلاميذ على أدوات البحث، وتفرغ البيانات لمعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- تبويب وعرض النتائج وفقا لفروض البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة.
- تقديم المقترحات والتوصيات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث: Research terms

البرنامج program

مجموعه من الخطوات والإجراءات المنظمة التى تقوم على أسس تربويه، ومعرفية، ومهارية، ووجدانية، وتحتوى على مهام تعليمية قائمة على التصور العقلى متمثلة فى تحديد الإحتياجات التدريسه، والأهداف العامه، والسلوكيه، والأنشطه التربويه الهادفه، والتى يمارسها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بهدف تحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضى لديهم .

التصور العقلى Mental Imagery

العملية العقلية التى يقوم بها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمقرر مادة الاقتصاد المنزلى بالتعبير عن الصور والمواقف التى يشاهدونها تعبيراً خيالياً لما سيكون عليه الموقف أو الصورة عند إدراكها ويكون تصوراتهم إما لفظيه أو كتابيه.

الإدراك البصري visual Perception

قدرة التلاميذ على تنظيم التنبهات الحسية البصرية الواردة إليهم عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنياً ، وإعطائها المعانى والدلالات المتضمنه فى إختبار مهارات الإدراك البصري (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري)، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ عينة البحث فى إختبار مهارات الإدراك البصري"

السلوك الفوضى Disruptive Behavior

كل ما يبديه تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم من سلوكيات غير ملائمة للموقف والمتمثلة فى النشاط الذائد، الإندفاعية، نقص الإنتباه ، العناد، اللامبالاة ، الضوضاء، اللااجتماعية، تؤدى هذه السلوكيات إلى الفوضى والإرتباك فى البيئة، وتوق قدرة التلاميذ على التوافق ، وتأخذ شكلا مكررا ومتعددا بدرجة تؤدى المحيطين بهم، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ عينة البحث فى مقياس تقدير السلوك الفوضى .

ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم Educable Pupils With Mental Disabilities

التلاميذ الملتحقين بالصف الخامس الإبتدائى بمدارس التربية الفكرية، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة على مقياس "ستانفورد بينية" لذكاء الأطفال ، والمصنفون على أنهم من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، ولا يعانون من إعاقات أخرى ، ويحتاجون إلى خدمات تربوية ووسائل وإستراتيجيات تعليمية مناسبة تساعدهم على إكتساب المهارات الإدراكية وخفض السلوك الفوضى

الاطار النظرى والإستعراض المرجعى للبحث :**المحور الأول : الإعاقة العقلية Mental Disabilities :**

الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التى يهتم بها علماء التربية وعلم النفس والصحة النفسية، فهى ظاهرة متعددة الأبعاد فأبعادها طبيه وصحيه ، وإجتماعيه ونفسيه ، وتأهيليه ومهنيه ، وبذلك فهى تحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة وتأهيل المعاقين عقليا ، وتعاون العديد من المؤسسات والمتخصصين لتقديم الرعاية اللازمة لهم وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى فى المجتمع الذى يعيشون فيه .

مفهوم الإعاقة العقلية :

تعددت المصطلحات التى تصف الإعاقة العقلية فمنها النقص العقلى ، التخلف العقلى ، القصور العقلى ، الضعف العقلى ، قلة العقل ، المعتوهين ، وكلها تعبر عن عجز الوظائف

العقلية لدى الطفل فى وقت مبكر (أحمد الخميسى ، ٢٠١٠ ، ١٧) ، (ولاء ربيع و هويدة الريدى ، ٢٠١١ ، ١٥) .

ولم يقتصر الأمر على تعدد المصطلحات بل امتد إلى التباين فى التعريفات التى تناولت الظاهرة، فتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية على أنها إعاقات تمتاز بمحددات ملحوظة فى كل من القدرات الوظيفية الذكائية وفى السلوك التكيفى كما هو معبر عنه فى المهارات الذكائية والإجتماعية والمهارات التكيفية وتتنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ سنة (على مسافر، ٢٠١٨ ، ١٣) .

التعريف التربوى : المعاق عقليا هو الفرد الذى لا يقل عمره عن ٣ سنوات ولا يزيد عن ٢٠ سنة وتعيق إعاقة العقلية عن متابعة التحصيل الدراسى فى المدارس العادية ، وتسمح له قدرته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة أو كل طفل لا يستطيع الاتصال مع أقرانه بواسطة الكتابة ولا يستطيع أن يعبر عن أفكاره كتابيا ، ولا يقرأ الكتابه أو الطباعة وأن يفهم ما يقرؤه، بينما لا يوجد لديه أى اضطراب بصرى أو شلل حركى يفسر عدم إكتساب الشكل اللغوى (ماجده عيد ، ٢٠١٣ ، ٣١) .

تعريف منظمة الصحة العالمية : الإعاقة العقلية هى اضطرابات التطور الفكرى ، ومجموعة من الحالات المتنوعة من الناحية المسببة تنشأ خلال فترة النمو ، وتتميز بأداء فكرى أقل بكثير من المتوسط وسلوك تكيفى يمثلان تقريبا إنحرافين معيارين أو أكثر أقل من المتوسط (Dilip, et al) (25,2020)

من خلال التعريفات السابقة للإعاقة العقلية يتضح أن الإعاقة العقلية هى حالة نقص أو توقف وعدم إكمال النمو العقلى ، حيث يولد بها الفرد فى سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية ، كل ذلك يؤثر على الجهاز العصبى مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح آثار عدم اكتمال النمو العقلى فى مستوى أداء الطفل فى المجالات التى ترتبط بالنضج والتوافق الاجتماعى والتعلم ، وبالنسبة للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم عينة البحث الحالى وهم التلاميذ القابلين للتعلم يكون لديهم القدرة على التعلم بصورة تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ولكن بصورة أبطئ من العاديين، ولديهم القدرة على التكيف الاجتماعى وكذلك الكفاءة المهنية فى أعمال يستطيعون التدريب عليها والنجاح فيها ، بالتالى قدراتهم العقلية تساعدهم على تلقى المهارات والأنشطة بصورة مناسبة .

تصنيف الإعاقة العقلية :

التصنيف التربوي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية :

عرض كل من (سامى محمد ، ١٠ ، ٢٠١٣) ، (هدى حماد ، ٢٠١٩ ، ٢٥) التصنيف

التربوي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وهو كالتالى :

١- القابلين للتعلم : وتتضمن هذه الفئة التلاميذ الذين يكونوا قابلين لتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة ، والكتابة ، والرياضيات ، والذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) درجة .

٢- القابلين للتدريب : وتتضمن هذه الفئة التلاميذ الذين يعتقد أنهم قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية، ولذا فإن برنامجهم التعليمي يهدف إلى التدريب على المهارات الإستقلالية ، مثل العناية بالنفس، ومهارات التهيئة المهنية ، والتأهيل المهني وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٣٠-٥٥) درجة .

٣- الاعتماديين : تتضمن هذه الفئة التلاميذ الذين ليس لهم القدرة على تعلم المهارات الإستقلالية مثل العناية بالذات والقيام بالمهام الحياتية اليومية الأساسية، ولذا فإنهم بحاجة دائمة للاعتماد على غيرهم، وتقتصر الخدمات المقدمة لهم على رعايتهم فى مؤسسات خاصة ، وفيها يتم تقديم الغذاء اللازم والرعاية الصحية المطلوبة وتقل نسبة ذكائهم عن (٣٥) درجة.

من خلال العرض السابق يستهدف البحث الحالى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين

للتعلم ، حيث يتم قبولهم فى مدارس التربية الفكرية ، وذلك بعد القيام بالفحوصات الطبية والنفسية، والتأكد من نسبة الذكاء والتى تتراوح بين (٥٥-٧٠) درجة ، ولعل ما يميز هذه الفئة أن نسبة ذكائهم تتراوح بين (٥٥-٧٠) درجة ، قابليتهم لتعلم المهارات الأساسية، ويحرزون تقدما فى التدريب والتعلم ، إذا تم تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ، وحاجاتهم ، ورغباتهم بالإضافة إلى إستخدام طرق تدريس حديثة .

خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم :

أولا : الخصائص الجسمية والحركية والحسية :

يقصد بالخصائص الجسمية صفات الطول والوزن ، والتوافق الحركى العام والنوعى، والحالة الصحية العامة ، والبنيان الجسمى للفرد، ويتسم الأطفال المعاقين عقليا بصفة عامة بأنهم أقل وزنا ومتأخرون فى نموهم الحركى ، مع نقص فى حجم المخ وضعف فى حاسة السمع وقصر النظر (أحمد أحمد و بهاء الدين جلال ، ٢٠١٠ ، ٢٥) .

ويعتبر المعاقين عقليا أقل لياقة من الإعاقات الأخرى ، ولديهم ضعف فى التوافق الحركى ، وقوامهم أصغر ومكانتهم الصحية أكثر مقارنة بأقرانهم العاديين ، كما يعتبر المعاقين عقليا القدرة على التحكم بالجهاز العضلى وخاصة العضلات الصغيرة أو الدقيقة لعضلات اليد والأصابع ، وهناك قصور واضح فى مهاراتهم الحركية الدقيقة منها أو الكبيرة (عادل العدل ، ٢٠١٣ ، ١٤٦) .

كما نجد أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم أقل كفاءة من الأطفال العاديين فى الحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات المعقدة والتوازن الحركى ويواجهون صعوبات فى تعلم المهارات اليدوية ، لكن لوحظ أن مع تقدم العمر تنمو المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بشكل أفضل (جمال الخطيب ، ٢٠١٣ ، ٨٢) .

ثانيا : الخصائص العقلية :

- اضطراب القدرات العقلية المعرفية وعدم القدرة على تنظيم الأحداث بطريقة مناسبة .
- القدرات العقلية محدودة وعدم القدرة على تنظيم المعلومات .
- قدرة محدودة على إستدعاء ماتم تخزينه فى الذاكرة فى ويتسمون بذاكرة قصيرة المدى .
- عدم القدرة على التكيف مع مهارتين أو أكثر من المهارات التالية التواصل ، العناية بالذات ، المهارات الاجتماعية ، التوجيه الذاتى ، الأمان ، تشتت الإنتباه ، نقص الإنتباه وعدم القدرة على التركيز لفترة طويلة .
- ضعف القدرة على التفكير المحدد واستخدام اللغة أو فهم معانى الكلمات .
- ضعف عملية الإدراك والتمييز بين المثيرات من حيث الكل واللون والوضع .
- ضعف القدرة على التعميم وصعوبة انتقال أثر التدريب من موقف لآخر .

(فكرى متولى ، ٢٠١٥ ، ٦٨) ، (ناهد حمد ، ٢٠١٨ ، ٦١)

وذوى الإعاقة العقلية لديهم قصور فى الأداء الفكرى ولديهم تحديات فى السلوك التكيفى ، ولديهم صعوبة فى تذكر وتعميم الأنشطة والمهارات وصعوبة فى التواصل الإجتماعى (1032, Algahtani, 2017).

والإعاقة العقلية أحد اضطرابات النمو العصبى الرئيسية التى تتميز بضعف كبير فى الأداء العام وبخاصة فى التفكير والتخطيط والتفكير المجرد والتعلم وإصدار الأحكام وعجز الأداء التكيفى مما يعيق القدرة على الإستجابة بشكل مناسب ، ويحد من القدرة على ممارسة الحياة اليومية وبخاصة فى التواصل والمشاركة المجتمعية والإستقلال (Rattat & Collie, 2020, 1)

الخصائص اللغوية :

- قصور واضح فى المهارات اللغوية بشكل عام .
 - البنية اللغوية لذوى الإعاقة العقلية تشبه البناء اللغوى لدى العاديين ، فهى ليست شاذة بل لغة سوية ، لكن بدائية .
 - افتقارهم إلى القدرة على استخدام الألفاظ ، والتعبير عن أنفسهم وحاجاتهم ، وهذا يتطلب البعد عن المجدرات أثناء تعليمهم
 - ارتباط النمو اللغوى بالنمو المعرفى لديهم .
- (على الدخيل و عوض محمد ، ٢٠١٩ ، ١٦٤) ، (ولاء شعبان ، ٢٠٢٣ ، ٤٠٤)

الخصائص الإنفعالية والاجتماعية :

ذوى الإعاقة العقلية غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم ، وقد يستجيبوا بشكل غير متوقع، ويظهرون العدوانية ، ويشعرون بأنهم أساءوا التصرف كما يشعرون بأنهم عبء ، ولديهم نوبات غض ، ومظاهر فوضوية كالضوضاء، اللامبالاة ، ونقص الانتباه، ومهارات لغوية ضعيفة مما يؤثر على عدم حصولهم على تفاعلات إجتماعية صحيحة (هشام عبدالله و صفاء غازى ، ٢٠٠٩ ، ١٢٠) ، (محمود الشرقاوى، ٢٠١٦ ، ٥٣-٥٤) .

مما سبق يتبين أن التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية يعانون من تأخر فى القدرات العقلية والمتمثلة فى الإنتباه التذكر والتفكير والإدراك ، بالإضافة إلى أن لديهم خصائص إنفعالية متمثلة فى السلوكيات الغير سوية وهى النشاط الزائد ، نقص الانتباه ، السلوك العدوان ، والسلوك الفوضوى لذلك يسعى البحث الحالى إلى تحسين مهارات الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم من خلال توظيف استراتيجيات التصور العقلى فى تدريس البرنامج .

الأسس التدريسية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية : هناك إعتبرات هامة ينبغى الأخذ بها عند التدريس للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وهى فيما يلى :

- الإنتقال من المؤلف إلى غير المؤلف ، ومن المعلوم إلى المجهول .
- استخدام القراءة اللفظية المصورة .
- استخدام القصة والتمثيل : بأن يستخدم المعلم القصة البسيطة والتمثيل فى شرح الدروس وتوضيح السلوكيات التربوية المرغوبة وغير المرغوبة.

- تعليم مفهوم واحد فى المرة الواحدة : من الصعب تعليم ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم أكثر من مفهوم أو مهارة واحدة فى الوقت الواحد، كذلك فإن ذوى الإعاقة العقلية يصعب عليهم الاستيعاب إذا أعطيت له تعليمات مختلفة فى وقت واحد.
 - التعليم من خلال اللعب : يعتبر اللعب من أهم الوسائل والمتطلبات لتعليم التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية ، فهو من الأساليب المحببة والترفيهية لديهم ، ويقلل من درجة التجريد الموجودة فى المهارات التعليمية (مصطفى القمش ، ٢٠١١ ، ١٢٤).
- وأضاف (فايزالظفيرى و إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٩ ، ١١١) بعض الأسس وهى على النحو الآتى:

- مساعدة التلاميذ على المرور بخبرات ناجحة، وذلك باتباع الوسائل التى تقود إلى الإجابة الصحيحة
 - تقديم التغذية الراجعة : وتعنى أن يعرف التلاميذ نتيجة عملهم بعد أدائه مباشرة .
 - تعزيز الاستجابة الصحيحة : ويقصد بها أن يكون التعزيز مباشرا فى حالة قيام التلاميذ بأداء استجابات صحيحة .
 - تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل إليه التلاميذ إذا كانت المادة التعليمية سهلة جدا بنسبة لهم .
 - الانتقال من خطوة إلى أخرى، بحيث يسير موضوع التدريس وفق خطوات متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها، وتقود للخطوة اللاحقة وتسير من السهل إلى الصعب .
 - نقل التعميم وتعميم الخبرة : حيث يتم ذلك عن طريق تقديم المفهوم نفسه فى مواقف وعلاقات متعددة
 - التكرار بشكل كاف لضمان التعلم .
 - التنوع فى طرق عرض المحتوى التعليمى .
 - تنظيم المحتوى واتباع تعليمات مناسبة لتركيز الانتباه .
- وقد اعتمد البحث الحالى على مجموعة من الأسس التدريسية المناسبة للتلاميذ عينة البحث وهى :
- أن تكون المادة العلمية صحيحة علميا ، ولغويا وفى مستوى التلاميذ وذات أهميه بالنسبة لهم

- تقديم المعلومات بطريقه سهله وبسيطه عن طريق استخدام المواد والنماذج والوسائل التعليميه ذات عنصر الإثارة والتشويق والجاذبيه (كالنماذج الحيه ، المجسمات ، الفيديوهات ، الأناشيد التعليميه)
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص النمو العقلي والنفسي والجسمي للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتلائم مع ميولهم واحتياجاتهم
- التنوع فى الأنشطة المقدمه للتلاميذ داخل البرنامج من أنشطة فرديه وجماعيه حتى لايتسرب الملل إليهم ، ويشعرون بأهميه دوره الفعال أثناء أداء النشاط مما يساعد على تقليل السلوك الفوضوى لديه
- الحرص على استخدام التعزيز الإيجابى سواء كان تعزيز مادى أو معنوى عند قيامهم بالسلوكيات والأنشطه المطلوبه ، وكذلك عدم استخدام التعزيز السلبى كالتجاهل والعقاب والإستبعاد.
- الاهتمام بعملية التقويم والحرص على استمراريتها وتنوع أساليبه وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليميه المرجو تحقيقها.

المحور الثانى: التصور العقلى : Mental Imagery

تعود نشأة التصور العقلى إلى بداية ظهور الثورة المعرفية (Cognitive Revolution) فى السبعينات والثمانينيات من القرن العشرين ، والتي اهتمت بتنمية القدرات والمهارات العقلية ، وبذلك ظهر التصور العقلى من جديد وأصبح موضع اهتمام ، حيث أثبتت دراسات التصور العقلى فاعليتها فى مجالات معرفية عدة ، ذلك لأن التصورالعقلى مرتبط بشكل وثيق بالوظائف المعرفيه الإنسانية (عواطف البلوى و محارب الصمادى ، ٢٠١٩ ، ١٣٨) .

مفهوم التصور العقلى :

تعددت تعريفات التصور العقلى ، نتيجة لاختلاف وجهات النظر نحو مفهومه ، ولمعرفة أعمق لمفهوم التصور العقلى ، سيتم عرض أهم التعريفات فى ضوء الاتجاهات المختلفه له ، ويتضح ذلك فيما يلى :

عرفه رجاء أبوعلام وآخرون (٢٠١٤ ، ٤٦٠) بأنه عملية عقلية داخلية ديناميكية يتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابق تخزينها فى الذاكرة ، وذلك لإنتاج صور عقلية قد تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها ، ويتم ذلك فى غياب المدرك الحسى فى الواقع ،فى حين عرفه كلا من (Blaine& Rob 2018,231-231) هو القدرة على التفكير

فى الأشياء وعمل العقل والقلب على تشكيل الأفكار الجديدة أو الصور أو المفاهيم الغير موجودة فى الحواس الخارجية للبصر أو الصوت أو التذوق أو اللمس أو السمع وعرفته عبير محمود (٢٠١٨، ٣٢٦) بأنه العملية التى يتم فيها المعالجة العقلية للمعلومات بصورة إبداعية ، من خلال التعرض للخبرات والمواقف الحياتية المختلفة ، ويتم العبير عن ذلك إما بالرسم أو المناقشة الشفافية أو الكتابية .

أهمية التصور العقلى:

ترى إيمان عصفور (٢٠١٢، ٢٥-٢٦) أن أهمية التصور العقلى تتمثل فى أنه يسهم فى:

- ربط الخبرات السابقة للمتعلم بالخبرات الحاضرة .
 - رسم صورة كلية للموضوع ، وتصور تفاصيلية
 - تهيئة المتعلم للسلوك بطرق صحيحة فى المواقف المختلفة .
 - زيادة معدل تذكر المعلومات والأحداث .
 - تغذية الرموز والمجازات بالمعانى .
 - تنمية القدرة على القراءة العميقة المنقصة .
 - جعل الطلاب أكثر ارتباطا وتفاعلا مع المحتوى التعليمى .
 - تنشيط دافعية الطلاب وتحقيق الفاعلية العقلية والوجدانية لهم.
- ويضيف حسن الساعدى (٢٠٢٠، ٢١٧) أن التصور العقلى يمكن أن يحقق ما
- يأتى:
- يثير مشاركة فاعلة وحقيقة من المتعلم
 - التعلم التخيلى (التصورى) تعلم إتقانى لأننا نعيش الحدث ونستمتع به كما أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ إضافة إلى الجانب الأيسر .
 - تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم فى الانتباه والتركيز والتفكير فى التفكير .
 - إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتى تعد أساسا لعملية توليد الأفكار الإبداعية .
 - الكشف عن التنوع الكبير فى المخزون الصورى لمختلف المتعلمين بهدف تحقيق الفروق الفردية
 - الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين والتى لاكتشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية للتدريس .
 - المساعدة على صفاء الذهن وتقليل القلق عند المتعلمين .
- من خلال ما سبق من عرض واضح عن أهمية التصور العقلى ودوره الفعال فى العملية التعليمية والإهتمام الواضح بالمتعلم وجعله مركز إهتمام لتحسين قدراته العقلية والمعرفية

والوظيفية، نجد أن هناك العديد من الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التصور العقلي باعتباره مصدرا غنيا لتحسين مهارات التلاميذ مستوياتهم التعليمية وذلك مثل دراسة (Duyen, ,et.al,2022)، دراسة (شفيق حنفى وآخرون ، ٢٠٢٢) ، دراسة (بدوى الطيب ، ٢٠٢٢)، دراسة (ريهام عبد التواب وآخرون ، ٢٠٢٣).

إجراءات تنفيذ التصور العقلي

التصور العقلي كعملية ذهنية يتم من خلالها تركيب ودمج بين الصور العقلية المتكونة من الخبرات السابقة والحالية، مما ينتج عنة بنى معرفية جديدة يتم التعبير عنها بالرسم أو الكلمات ، أو المناقشة الشفوية،ويمكن تنفيذها فى ضوء مجموعه من الخطوات المنظمة حيث حددها (Fisher,Robwrt,2007,28) كما يلي :

- يحدد المعلم أهدافا واضحة عندما يوظف التصور العقلي.
- تقييم المعلم لقدرة طلابه بناء على تصوراتهم للموضوع ، ويتم ذلك من خلال مناقشاته مع طلابه عما يرونه بعد انتهائهم من قراءة الموضوع قراءة سريعة .
- يشجع المعلم الطلاب الذين يمتلكون القدرة على تكوين صور عقلية فى استثمار هذه المهارات فى موضوعات أخرى .
- الاستعانة بمجموعة من الوسائل المدعمة للتصور الذهني مثل : الرسوم التخطيطية ، الصور والتي تعين الطالب على فهم المقروء .
- يستثمر المعلم الخلفية المعرفية لدى الطلاب والتي من شأنها تدعيم التصور العقلي لموضوع القراءة .

ويتفق كلا من عبدالله سعيدي ، سليمان البلوشى (٢٠٠٩ ، ٣٢٤ - ٣٣٤)، عبير محمود (٢٠١٨ ، ٣٢٨ - ٣٢٩)، حسن الساعدي (٢٠٢٠ ، ٢١٩ - ٢٢١) أن هناك خطة للسير فى الدرس وفقا للتصور العقلي ، حيث يقوم المعلم بتحديد قصة أو رموز أو مفاهيم لها علاقة بموضوع الدرس، ثم يقوم بعرضها على التلاميذ ، إما عن طريق قصة مرئية أو مسموعة أو عرض تقديمي ، وذلك لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال الخطوات التالية :

مرحلة الإعداد : ويتضمن إعداد سيناريو يتضمن مواقف ومشكلات تعليمية،وصياغتها بطريقة مناسبة لمستوى التلاميذ، والتعرف بالاستراتيجية المستخدمة من استراتيجيات التصور العقلي والهدف منها وخطواتها ويجب مراعاة الشروط التالية :

- أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقاتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكّنه من متابعة النشاط .
- استخدام كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفى مستوى التلاميذ والإبتعاد عن الكلمات الصعب فهمها، والتي قد تحدث تشويشا على عملية التصور، وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية مع مراعاة التركيب اللغوى السليم .
- يستحسن تكرار الكلمات عدة مرات إذا إحتاج أمر ذلك (أعلى...أعلى / يصعد.... يصعد / يصغر.... / يصغر) وذلك لوصف حركة جسم معين ، بهدف مساعدة المتعلمين على التدرج فى تكوين الصور الذهنية المتحركة
- وجود وقفات بسيطة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات .
- مخاطبة العديد من الحواس ، وذلك من خلال صياغة عبارات تخاطب السمع والبصر والشم والاحساس والملمس وغيرها من الحواس .
- وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله فى عوالم يختارها بنفسه .
- عودة تدريجية إلى غرفة الصف حتى يستطيع الطالب معايشة الموقف لنهايته.
- تجريب السيناريوا قبل تنفيذه وذلك للوقوف على العبارات التى لم تنجح فى إستثارة الصور الذهنية لدى المتعلمين .

مرحلة التمهيد والتهيئة للدرس :

- ويقصد بها التمهيد لعنوان الدرس بأنشطة تصويرية تساعد على التخلص من المشتتات وتهيئة الذهن للنشاط الرئيسى ، حيث يقوم المعلم بتعريفهم بنشاط التصور وبأهميته ، ويطلب منهم التركيز والهدوء ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه.
- الطلب من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم .
- العبارات تتكون من مقاطع قصيرة لموقف تصورى بسيط ينفذ قبل البدء بنشاط التصور وهدفها مساعدة الطالب للتهيؤ ذهنيا للنشاط التصورى ولتمكين الطلاب من التخلص من المشتتات التى تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول الفصل .

مرحلة التنفيذ :

ويقصد بها تنفيذ النشاط الرئيسى ، ويتضمن طرح قصص بسيطة، أو مواقف يترتب عليها نتائج كتقديم مفاهيم تحتاج إلى توظيف ، أو مشكلات إجتماعية ترتبط بموضوع الدرس تحتاج إلى حلول ، حيث يجب أن يقوم المعلم :

- الطلب من المتعلمين أخذ نفس عميق ثم غلق أعينهم .
- القراءة بصوت عال وبطئ حتى لا يؤثر على تركيز المتعلمين
- الوقوف فى مقدمة الفصل ، وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يتشتت المتعلمين ويمنع تكوين الصور الذهنية لديهم .
- إعطاء كل وقفة حقها لى يتم استيعاب المواقف وتمثيلها عقليا .
- تجاهل الضحكات البسيطة إن وجدت أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها حيث أن هذه الضحكات البسيطة ستبدأ فى الإختفاء شيئاً فشيئاً
- تم الاعتماد أثناء تنفيذ جلسات البرنامج على استراتيجيات التصور العقلى وهى استراتيجىة المواضع المكانية - استراتيجىة نظام الربط - استراتيجىة التوليف (تكوين القصة) - استراتيجىة الصورة ، بالإضافة إلى مجموعة من إستراتيجيات التعلم النشط والمناسبه للتلاميذ ذوى الاعاقه العقليه القابلين للتعلم ومنها :الحواروالمناقشه ، التمثيل/ النمذجه ، التعلم باللعب ، الأسئلة والأجوبه ، التعزيز الفورى ،التغذية الراجعة.

مرحلة إستقبال الصور الذهنية :

- بعد تنفيذ النشاط الرئيسى يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التى قاموا ببنائها أثناء التصور .
- إعطائهم وقتا للحديث عما تخيلوه .
 - طرح أسئلة عن الصور التى قاموا ببنائها وليس المعلومات التى وردت فى السيناريو، وإلا فإنهم سيركزون على ما ورد فى السيناريو حرفيا .
 - الترحيب بكل الإجابات والتصورات .
 - محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى
 - كتابة أو رسم الرحلة التخيلية وذلك بالطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عاشوه فى الرحلة التخيلية على شكل قصة ، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التى مرت عليهم فى أثناء رحلتهم التصويرية .

وترى الباحثه أنه عند صياغة موضوع التصور المراد طرحه على المتعلمين يفضل زيادة دمج الصور الذهنية التي تشترك فيها الحواس ، وذلك لأنه كلما اشتركت الحواس كلما كانت الخبرة حقيقية وتمس المتعلم بشكل أكثر فعالية ، وتجنب المواضيع المجردة ، وعند وجودها يجب على المعلم أن يؤجلها بعد شرح الدرس واستخدام الصور التوضيحية معها ، وضرورة وضوح الصوت ، والتغيير من نبرات الصوت ليتناسب مع الموقف التصوري ، بالإضافة إلى أنه عندما تواجه مشكلة أن بعض المتعلمين لا يستطيع التصور فهذا أمر طبيعي في البداية ، لكن مع مرور الزمن سيتمكنون من ذلك .

المحور الثالث: الإدراك البصري visual Perception

يعد الإدراك البصري ذو أهمية كبيرة في عملية التعلم ، لذلك حظى باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة ، إذ يقدر بأن ٨٠% من الصور الحسية التي نستخدمها في الحصول على المعلومات عن البيئة تكون بصرية ولذلك فإن فهم العمليات الإدراكية والمفردات التي تشير إليها ومعرفتها تعد ثراء لحاسة البصر عن غيرها ، ومن ثم فإن القدرة على الإدراك البصري تعد ذات أهمية ملحة وضرورية للفرد (سليمان إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ٢٥٦) .

وعرفه (Dere,2019,176): بأنه حالة الوعي وفهم العلاقات والأحداث من خلال الحواس، كما أنه حالة التعرف على المواقف فهو يساعد على رد الفعل المناسب في المواقف المختلفة .

وعرفه (Miray& Zeynep,2022,25) : بأنه القدرة على تفسير التناقض بين المعلومات البصرية والبرمجة الحركية .

أهمية الإدراك البصري:

تكمن أهمية الإدراك البصري في أنه يزود الأطفال بقاعدة لبناء الأنشطة المعرفية اللازمة لتعديل السلوك والتحكم فيه ، وعملية التوافق للأشكال والحروف والألوان وأداء المهام الدقيقة كالقراءة والكتابة ، كما يكتشف من خلاله الأطفال ما إذا كانت البيئة آمنة للتعلم واكتساب المهارات أم لا (Schneck,2013,67)

ويرى (طارق عبد الرؤوف و إيهاب المصرى ، ٢٠١٦ ، ٥٦) أن أهمية الإدراك البصري تكمن في النقاط التالية :

- مساعدة التلاميذ في فهم وتنظيم وتركيب المعلومات في المواد الدراسية ، ومساعدتهم على تنمية القدرة على الابتكار ، وإنتاج الأفكار الجديدة .
- مساعدة التلاميذ في فهم العالم والبيئة المحيطة بهم .

- يعمل على تقريب المفاهيم فى أذهان المتعلمين .
- يتيح الفرصة لرؤية الأشكال بصريا ، وعمل مقارنات بين خواص تلك الأشكال تصل مباشرة إلى المتعلم ، مما يؤدي إلى تثبيت خواص كل شئ فى ذهن المتعلم وبقاء أثر التعلم

ويرى (Williams,et.al,2015,3-4) أن أهمية الإدراك البصري تكمن فى كونه العملية المسؤولة عن استخلاص المعلومات من البيئة ، وتتأتى من خلال الخبرة والتحفيز البيئى عبر استقبال المثيرات البصرية ، ويتبعها التوجيه الحركى للعين والرأس مع تكامل المثيرات المساعدة ، ثم يتعلم الطفل الانتباه لجوانب معينة وعمل التمييزات وتفسير المثيرات المتاحة بطريقة تتناسب مع خبراتهم ومستقبلاتهم المعرفية ، وبالتالي فإن مكونات الإدراك البصري تتضمن عمليات المعالجة الحسية ، وهى تلك الخاصة بتسجيل وتفسير الاستجابة والانتباه البصري الذى يعنى بتنظيم المعلومات وفقا للأهمية والتمييز البصري والذاكرة البصرية المكانية والتسلسلية وتميز الأشكال واستكمالها والتسلسل البصري .

كما يزود الإدراك البصري الأطفال بقاعدة لبناء النشطة المعرفية اللازمة لتعديل السلوك والتحكم فيه ، وعملية التوافق للأشكال والحروف والألوان وأداء المهام الحركية الدقيقة كالقراءة والكتابة ، كما يكتشف من خلاله الأطفال ما إذا كانت البيئة آمنة الحركة أم لا (10 Mogble,2019).

من خلال ما سبق يتضح أهمية تحسين مهارات الإدراك البصري للتلاميذ وذلك باستخدام العديد من البرامج والاستراتيجيات ومن هذه الدراسات دراسة (Mogobel,2019)، دراسة (Barkin,et.al,2022)، دراسة (Miray & Zeynep,2022)، دراسة (نهى مراد، ٢٠٢٢)، دراسة محمد الرفاعى (٢٠٢٣)

مهارات الإدراك البصري :

يتضمن الإدراك البصري مجموعة من العمليات الفرعية تظهر من خلال عدد من المهارات، والتي من شأنها المساعدة فى فهم وتفسير وتحليل ما نراه .
وتعرفها الباحثة إجرائيا:

هى المهارات التى تساعد الفرد على تحويل المثيرات البصرية وإعطائها معنى لتخزينها والقدرة على استدعائها مثل مهارة (المطابقة بين الأشكال ،التمييز الإدراكى للحجم ، الثبات الإدراكى، الإدراك المكانى ، التمييز بين الشكل والأرضية،الإغلاق البصري)

١- المطابقة بين الأشكال :

وتتمثل في قدرة الفرد على تحليل مكونات المجال الإدراكي كلية ، والوصول إلى الصحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال ، كما تعد القدرة على إعادة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيماً مختلفاً للوصول إلى ذات المجال ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة للإدراك (هشام الخولى ، ٢٠٠٢ ، ٣١)

وعرفها كلا من (Knutson , Hopkins & Squire, 2012, 34) بأنها القدرة على تحديد أوجه التشابه والاختلاف للأشياء التي تعرض في السياق نفسه .
وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها قدرة المتعلم على التعرف على الأشكال أو الصور المتشابهة، وإكتشاف الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة.

٢- التمييز الإدراكي للحجم :

وتتمثل في قدرة الفرد على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل ما عن بقية الأشكال المشابهة والمنافسة له من ناحية الحجم (بطرس حافظ ، ٢٠٠٩ ، ٣٥) .
وتتمثل أيضاً في قدرة الفرد إدراك الأحجام حيث يستطيع أولاً إدراك الأحجام الكبيرة ثم الصغيرة ، ثم المتوسطة ، أو العكس (محمود سالم ومجدى الشحات ، ٢٠١١ ، ٣٤-٣٦) .
ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه قدرة المتعلم على التمييز بين الأشكال أو الصور من حيث الحجم (الأصغر - الأكبر) .

٣- الثبات الإدراكي

عرف ثبات الشكل البصري بأنه قدرة الفرد على تحديد الشكل بعد رؤيته من بين مجموعة من الأشكال بغض النظر عن حجمه أو اتجاهه أو التعرف على شكل العلاقات البصرية بين المفاهيم (أشكال، صور، أشخاص) بعد معرفة خصائصها ومهما اختلفت في الفضاء (Vanden, 2015, 228).

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه قدرة المتعلم على تحديد الأشكال أو الصور والتعرف على الخصائص مهما حدث من إختلافات من حيث الشكل أو الحجم أو الإتجاه أو العدد.

٤- الإدراك المكاني:

يقصد بها إدراك العلاقات المكانية بإدراك وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ ، وتعنى العلاقات البصرية بالتعرف على تحديد المثيرات البصرية ببعضها ، والتي تتمثل في المفاهيم المكانية الأساسية (فوق وتحت ، داخل وخارج ، أمام وخلف ، يمين ويسار) (فتحى الزيات ، ٢٠٠٨ ، ١٠٤) .

وتعنى أيضا قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء المحيطة به ، والتي تظهر فى كيفية الانتقال من مكان لآخر ، وكيفية إدراك مواضع الأشياء فى علاقتها بالأشياء الأخرى (منصور صياح ، ٢٠١٧ ، ٢٥) .

وتعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنه قدرة المتعلم على التعرف على وضع الأشكال أو الصور وتحديد إتجاهاتها من حيث (أسفل - أعلى - يمين - يسار)

٥- التمييز بين الشكل والأرضية:

تتضمن قدرة التلميذ على التركيز على بعض الأشكال ، واستبعاد كل المثيرات التى توجد فى الخلفية المحيطة بهذه الأشكال والتي لا تنتمى إليها ، فالتلميذ الذى يعانى من مشكلات فى تحديد الشكل والخلفية لا يستطيع أن يستخلص الشكل من الخلفية الذى يعتبر جزءا منها ، ويبدو عليه الارتباك عندما يكون هناك أكثر من شئ فى الصفحة (Lee,2003,68).

وعرفها (Vanden,2015,421) أنها قدرة الفرد على إدراك التداخل بين الموضوع ذات الشكل والمثيرات المتداخلة معه الأرضية،و التى تحاول خفض انتباهه للموضوع ذاته.

وتعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنه: قدرة المتعلم على تمييز الشكل من الأرضية حيث يستطيع المتعلم التركيز على بعض الأشكال واستبعاد كل المثيرات التى توجد فى الأرضية المحيطة بهذه الأشكال

٦-الإغلاق البصري :

ترتبط هذه المهارة بقدرة الطفل على إدراك الشكل الكلى عندما تظهر أجزاء من الشكل فقط واستكمال الأجزاء الناقصة فى كلمة من الكلمات أو صورة من الصور (يوسف العتوم ، ٢٠١٤ ، ١١٥).

جمال القاسم (٢٠١٥ ، ٨٧) إلى أنها قدرة التلميذ على تعرف مظاهر إتمام الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منه أو معرفة الكل من خلال الأجزاء والتلميذ المعرض لهذه المشكلة يصعب عليه التركيز لعمل إغلاق بصري ، فى حين يبدو لهم الشكل وكأنه الصورة النهائية .

وتعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنه : : قدرة المتعلم على إدراك الشكل الكلى أو الصورة فى حالة ظهور أجزاء منها ، أو إستكمال الأجزاء الناقصة فى الشكل أو الصورة .

الإدراك البصري لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

عند النظر إلى الخصائص العامة للأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، نجد من الناحية العقلية والمعرفية أن هناك اختلافا حول الأداء الوظيفى المعرفى ، فأصحاب (النظرية النمائية) يجدون الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم يمرون بالمراحل نفسها من التطور

المعرفى كالعاديين ، ولكن على نحو أبطأ ، أما أصحاب (نظرية العجز) فيرون أن هناك عجزا بمسؤوليات المعالجة العقلية الخاصة بالطلاب ، ولاسيما فيما يخص قدرات معالجة المعلومات ، والقدرات اللفظية الكلامية، إلا أن البحوث المعرفة أوضحت أن الأفراد ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم تتسم قدراتهم الفكرية بكونها متأخرة (مارث هنلى وروبرت رامسى ، ٢٠٠٦ ، ٢٤). وعند مقارنة منحنيات التعلم التي تم الحصول عليها من أداء الأطفال المعاقين عقليا وأقرانهم من العاديين، تم التوصل إلى وجود علاقة بين العمر العقلي والمهارات الإدراكية، فالطفل ذوى الإعاقة العقلية القابل للتعلم يعاني من قصور فى عمليات الإدراك العقلية الخاصة بعملياتي التمييز وتعرف المثيرات التي تقع على حواسه الخمس ، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر ، ومن ثم فهو لاينتبه إلى خصائص الأشياء ، وبالتالي لا يدركها ، وينسى خبراته السابقة بها فلا يتعرفها بسهولة ، مما يجعل إدراكه للأشياء غير دقيق ، أو يجعله يدرك أشياء غير أساسية فيها (كمال مرسى، ١٩٩٩ ، ٢٥)، (Smith ,et.al,2006,84)

ويشير (Reynolds& Fletcher ,2000,95) إلى أن الطفل ذوى الإعاقة العقلية يعاني من قصور فى عمليات الإدراك البصري خاصة عملياتي التمييز والتعرف ، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر فالطفل ذوى الإعاقة العقلية لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها وينسى خبراته السابقة بها ، فلا يتعرف عليها بسهولة ، مما يجعل إدراكه لها غير دقيق .

كما يوضح (Michaei, Ron& James, 2010,20) فى دراسته إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية يعانون من قصور فى القدرة على إدراك الأشكال والمجسمات وتحديد مواضع الاختلاف سواء فى اللون أو الشكل أو وجود الشئ من عدمه

وإن دور العمليات الإدراكية فى علاج أنواع الإعاقة العقلية البسيطة كبير، حيث أنها تعمل على تنظيم المثيرات بنوعيتها البصرية والسمعية ، لذلك فمن الطبيعى أن الصعوبات الإدراكية تسبب عدم تناسق بصرى حركى سمعى، وتسبب قصورا فى كل من التمييز السمعى والبصري، وكذلك تسبب قصورا فى العلاقات المكانية الأمر الذى يؤثر بشكل سلبى على العملية التعليمية لذوى الإعاقة العقلية (محمود سالم ومجدى الشحات و أحمد عاشور ، ٢٠٠٣ ، ٢١٢).

ويرى عبدالمطلب القريطى (٢٠٠٥ ، ١٣) أن عمليات الإدراك البصري تتأثر بدرجة الإعاقة، وأى قصور أو مشكلة فى ذلك فالطفل يجد صعوبة فى التعلم ، لذلك نلاحظ أن ذوى الإعاقة العقلية يعانون من قصور فى الإدراك ، سواء كان هذا الإدراك سمعيا ، أو بصريا ، وأدراك الخصائص المختلفة المميزة للأشياء كالأشكال والأحجام والألوان ، والأوزان ، إلى جانب

عدم قدرتهم على إدراك وفهم المواقف المختلفة التي يتعرضون لها ، وما يمكن أن تضمه مثل هذه المواقف وتتضمنه من مشكلات تعليمية عديدة

وقد ذهب بياجيه في أن القصور في الاستثارة الإدراكية عند سن صغيرة قد يؤثر في النمو العقلي، وعواقب ذلك نقص في القراءة والكتابة - فالنمو العقلي يعنى تقدم الأطفال في تعلم التمييز بين التفاصيل المحددة والأرضية التي تشكل من مجموعة مثيرات ، فالإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات ، وقد يجد الأطفال الذين لديهم هذه المهارة ضعيفة مرتبطة بسبب الضعف العقلي (مارتن هيلين ، روبرتا سرامس و روبرتا الجوزى ، ٢٠٠٦ ، ٢٥). ويتبين أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ينظر إليهم على أنهم من القابلين للتعلم، ومن ثم يمكنهم النجاح في الحياة من خلال تدريبهم وتقديم برامج تربوية مناسبة ، ومعدة إعدادا جيدا (Jose ,et.al,2010,102).

وبذلك فإن الطفل الذى يعانى من مشكلات إدراكية بحاجة إلى تدريب خاص للتغلب على هذه المشكلات، لذا فإن العمل لتلبية حاجات المعوقين ذهنيا في العديد من المجالات يعد عاملا أساسيا لتحسين حالتهم البدنية والنفسية ، وتزيد من قدراتهم على الاعتماد على أنفسهم ، كما تنمى ثقتهم بذاتهم مما يولد روح الحب والتعاون ، كما تهدف إلى الترويح عن النفس وشغل أوقات الفراغ ، ولذا فهي تساعد على تنمية شخصية المعوق اعتمادا على الاستخدام المكثف لقدراته وحواسه المتبقية .

لذا فإن تحديد المجالات التي يعانى فيها المعوقين ذهنيا من صعوبات إدراكية، كالإدراك البصري ، وقياس شدة هذه الصعوبات يعد من الأمور المفيدة ، وغالبا ما يكون ضروريا عند تصميم برنامج للتدريب على مستوى ملائم من الفاعلية لمساعدة هؤلاء الأطفال في التغلب على مظاهر الضعف والقصور.

المحور الرابع : السلوك الفوضوى : Disruptive Behavior

يعد السلوك الفوضوى من الاضطرابات السلوكية التي شغلت الآباء والمعلمين والباحثين في مجال علم النفس والتربية الخاصة، لما يسببه من مشكلات تعيق التوافق في البيئة ، وهو أحد الاضطرابات التي يعانى منها الصغار والكبار ، وشأنه شأن العديد من الاضطرابات السلوكية الأخرى التي لاقت العديد من الخلافات حول تحديد مفهوم واضح ومحدد لها (أحمد أبو زيد و هبة عبد الحميد، ٢٠١٥ ، ٢١) .

وعرفته أسماء البليطى (٢٠٢١، ١٦٩) أن السلوك الفوضوى مجموعة من الأنشطة الحركية والوجدانية والتي تتمثل فى الإثارة والإزعاج والعدوان والتخريب وإحداث ضرر بالأثاث ومخالفة التعليم كالتحدث مع الآخرين دون إذن أو مقاطعة .

ويذكر (Wangdi&Namgyel,2022,1) أن السلوك الفوضوى سلوك غير لائق يصدر عن التلاميذ فى المدارس ويتضمن مخالفة التعليمات واللوائح المنظمة ، ومن أمثلته الإيماءات والحركات غير اللائقة التى تصدر من التلاميذ تجاه زملائهم ، والتحدث مع الزملاء أثناء شرح المعلم ، والإعتداء اللفظى والبدنى على الآخرين ، والتحرك فى الفصل دون إذن ، وعدم احترام قواعد المدرسة ؛مما يؤثر سلبيا على عمليتى التعليم والتعلم .

مما سبق يتضح تنوع التعريفات التى تناولت السلوك الفوضوى ، إلا أن معظم هذه التعريفات تتفق على أن السلوك الفوضوى يتضمن عدم الالتزام بقواعد وقوانين الفصل الدراسى والخروج عن التعليمات التى تنظم العملية التعليمية

أسباب السلوك الفوضوى :

تتعدد أسباب السلوك الفوضوى وتتنوع وقد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، ومن الصعب أن نجد إنسان خالى من هذه السلوكيات بشكل تام سواء أكان إنسان عادى أو من ذوى الإعاقة العقلية ، وإن مشكلة السلوك الفوضوى لا تعود إلى سبب واحد ، ولكنها تعود إلى مجموعة من الأسباب المتشابكة التى أدت إلى هذه المشكلة ، وكثي رمن هذه الأسباب مرتبط بالمجتمع ، وأولياء الأمور ، والمعلمين ، والتلاميذ أنفسهم ، ومن أمثلة هذه الأسباب التأثير السئ من المجتمع من خلال وائل الإعلام ، ونقص الإعداد الجيد للمعلمين ، وتدنى جودة التدريس ، والمواقف السلبية التى قد ينهاجها بعض المعلمين تجاه التلاميذ والتنشئة الإجتماعية الخاطئة للتلاميذ ، والاتجاهات السلبية التى يكونها التلاميذ نحو التعلم ورغبات بعض التلاميذ فى جذب الإنتباه) (Wangdi& Namgyel,2022,2)، (Myung,2022,12) ويشير (Lisa & Bruce,2020,46) إلى أن الضعق العقلى يعد أحد أسباب السلوك الفوضوى للأطفال ، وأن مستوى الذكاء المنخفض قد يكون مصحوبا بالتوتر وعدم الاستقرار، وأحيانا تصل درجة العصبية إلى التخزين والتى تظهر فى سلوكيات فوضوية ، وذلك لعدم قدرة المتأخر فى ذكائة على مسايرة من هم فى سنه سواء فى التحصيل الدراسى أو اللعب والنشاط مما يجعله فى حالة ضيق شدد يبدوا عليه فى أعراض عصبية فوضوية .

وتلعب العوامل النفسية دورا كبيرا فى إصابة التلاميذ بالسلوك الفوضوى مثل سوء الحالة المزاجية للتلميذ أو تعرضهم للقلق أو بعض الضغوط أو المشكلات النفسية مما يحعلهم يلجؤن

إلى العنف أو العدوان أو التخريب كأحد الأساليب أو الحيل الدفاعية أو كنوع من أنواع التنفيس الانفعالي (عصام نصار ، ٢٠١٨ ، ٢٤) ، (Ruth,et.al ,2020,35) .

وأيضا تعتبر العوامل المدرسية من ضمن العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوى فالكثافة الزائدة لعدد التلاميذ فى الفصل، وعدم توافق برامج النشاط المدرسى من احتياجات الغالبية العظمى من التلاميذ قد تدفعهم إلى البحث عن وسائل أخرى ينفسون بها ما لديهم من طاقات ، فيلجؤون إلى السلوك الفوضوى (Renske & Aaltje ,2016,25) ، (رحمة الشمرانى ، ٢٠١٨ ، ٤٥) .

وتلعب العوامل الأسرية دورا فى السلوك الفوضوى والتي تتضمن أنماط التنشئة الوالدية السلبية والنزاعات الأسرية وانخفاض مستوى المشاركة الوالدية فى حياة الأبناء ، حيث تسهم هذه العوامل فى ظهور السلوك الفوضوى لدى الأبناء داخل المنزل والذي ينتقل بعد ذلك إلى البيئة المدرسية مما يؤثر على التفاعلات الاجتماعية للتلميذ مع المعلمين والأقران الأمر الذى بدوره يؤدي إلى تفاقم المشكلة (مزيد العتيبي ولؤى أبو لطيفة ، ٢٠١٩ ، ٥)

مظاهر السلوك الفوضوى :

يتمثل السلوك الفوضوى فى غرفة الصف المدرسى بالخروج عن القواعد والقوانين المدرسية مثل التحرك من المقعد الدراسى دون إذن ، والتحدث بصوت مرتفع أثناء الحصة ، وإلقاء الأشياء على الأرض ، والإزعاج اللفظى ، والضحك أو الصياح بطريقة غير مناسبة ، وإصدار أصوات غير مفهومة ، وغيرها من الأفعال غير الإنضباطية (محسن الزهيرى ، ٢٠١٦ ، ٥٨٦) .

بالإضافة إلى الاضطراب فى العلاقات مع المعلمين التى من أمثلتها عدم القيام بالنشاط حين يطلبه المعلم وعدم الطاعة وإهمال الواجبات ، وكذلك الاضطرابات فى العلاقات مع الأقران ، وإصدار الأحكام العشوائية على الأقران ، والاستيلاء على ممتلكاتهم ، والإعتداء عليهم لفظيا أو بدنيا ، وإشاعة اضطرابات فى غرفة الصف التى تتمثل فى التهريج وإزعاج الآخرين والكتابة على الجدران والمقاعد، بالإضافة إلى السلوكيات غير الناضجة التى تتمثل فى التهور والاندفاع والصراخ وإحداث أصوات مزعجة (هالة إسماعيل وأمل العتيبي ، ٢٠١٨ ، ١٦٧) ، (Amori,et.al 2020,17) .

مما سبق يتضح تعدد مظاهر السلوك الفوضوى وتتفق الباحثة مع ماذهب كل من أسماء البليطى (٢٠٢١) ، (Andrea& Catia,2022,15) أن مظاهر السلوك الفوضوى تتجلى فى المظاهر الآتية :

- **النشاط الزائد** : ويشير إلى كثرة الحركة البدنية عن المعدل الطبيعي للطفل ذاته أو لمن هم فى نفس عمر الطفل نفسه ، فنجد الطفل يجرى من مكان لآخر بدون سبب ويترك مقعدة فجأة أو يخبطه بيديه أو رجليه ، يتسلق فوق المكتب أو يدخل تحته ويتسلق الأماكن العالية ، يخبط الأشياء من حوله، يتخبط على الأرض ويجد صعوبة فى أن يظل ساكن لفترة قصيرة فهو دائم الارتباك والتلوى .

- **الإنذافية** : وتعنى تسرع الطفل فى القيام ببعض الأفعال بدون تفكير أو إدراك للمواقف المترتبة عليه، ويعبث بأثاث المنزل والمدرسة ، ويندفع فى الإجابة قبل إكمال الأسئلة فتبدو الاستجابات غير متناسقة مع الأسئلة

- **نقص الإنتباه** : وتعنى عدم قدرة الطفل على التركيز عند أداء بعض المهام أو الأنشطة ، فيسردون قصص وحكايات غير مكتملة ويتحدثون خارج موضوع النقاش ويثيرون أسئلة غير مكتملة المعنى ، ويجدون صعوبة فى اتباع التعليمات أو متابعة توجهات الأسرة والمعلم ويطلبون مساعدة الآخرين لإنجاز مهامهم .

- **العناد** : ويتمثل فى معارضة الكبار ومخالفة النظم والقواعد والتعليمات وعدم اتباع النصائح ، فيخالف تعليمات المدرسة والأسرة ، ويتمرد على أخوته وأقرانه ويرفض الإعراف بأخطائه لأسباب غير منطقية

- **اللامبالاة** : ويشمل سلوكيات الطفل التى تشير إلى عدم الاهتمام بالأشياء من حولة وتجاهل المواقف الهامة ، مثل عدم الاهتمام بالكتب والأدوات المدرسية والهروب من المدرسة .

- **الضوضاء** : وتشير إلى الأصوات غير المفهومة أو المفهومة التى يصدرها الطفل فى أوقات غير مناسبة وبلا سبب ، وتحدث كثيرا من الإزعاج للآخرين ، ففى المدرسة يصفق أثناء شرح المعلم ، ويصرخ ويصيح فى المنزل فى أوقات غير مناسبة ، ويصدر أصوات غير مناسبة فى وقت نوم الأسرة ، أو أثناء إنشغال الأسرة فى حديث هام أو إذا كانت الأسرة فى موقف يستدعى الصمت

- **اللاجتماعية** : وتعنى قيام الطفل ببعض السلوكيات التى لاتحظى بالقبول الاجتماعى من المحيطين، وتمثل رفضا من المجتمع مثل عدم الإهتمام بالكتب والأدوات المدرسية والهروب من المدرسة وعدم المشاركة فى الأنشطة فهو فى نظر الآخرين غير معتمد عليه

السلوكيات الفوضوية لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم :

تشير الدراسات والبحوث إلى أن الاضطرابات السلوكية من أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ، واضطراب السلوك الفوضوى واحد من أكثر الاضطرابات

التي يعانى منها الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى الطفولة والمراهقة وكثيرا ما يؤدى إلى التصادم داخل الأسرة والمجتمع ، وينتشر السلوك الفوضوى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية أكثر من العاديين ، كما أن ذوى افاقة العقلية القابلين للتعلم أكثر فوضوية من فئات ذوى الإعاقات الفكرية الأخرى ، فتتراوح نسبة السلوك الفوضوى لدى الأطفال والمراهقين بين ١٢-٣٦ % (أحمد أبو زيد وهبه عبد الحميد، ٢٠١٥، ٤٥) .

وتزداد هذه النسبة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية حيث تتراوح بين ١٢-٤٥ % ، فيظهر الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من السلوكيات الفوضوية مثل : التحدى ، والعناد ، وعدم المشاركة ، وعدم اتباع التعليمات ، والإهمال فى الواجبات ، والعبث بأدوات المدرسة والمنزل،والكتابةعلى الجدران (Koskentausta,Livanainen&Almqvist,2007,67) .

ومن ثم فإن اضطراب السلوك الفوضوى لدى هؤلاء المعاقين عقليا يزيد من العقبات التي تصادفهم فى سبيل تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين لذلك يكونون أقل قدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية وفى التفاعل مع الآخرين (Emerson,2003,15)،(Lolis,2006,25).

ومن هذه السلوكيات الفوضوية الصفية مثل : إصدارأصوات مزعجة فى الصف ، والنشاط الزائد ، والصراخ ، والتحرك المستمر بين الصفوف ، والتحدث للآخرين ، وإتلاف ممتلكان الغير وغيرها (Hartley& Kehle ,1998,46) .

كما تظهر لدى المعاقين عقليا العديد من الأنماط السلوكية غير التكيفية أو الشاذة والتي تشمل إيذاء الذات والعدوان والفوضى والتبول اللاإرادى ، والنشاط الزائد والعصيان والانسحاب الاجتماعى، كما أن لديهم اضطرابات واضحة فى اللغة والكلام مما يعوق عملية التواصل لديهم (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧ ، ٣٤)

كما كشفت دراسة (David&Mark,1994) عن وجود عددا من المشكلات السلوكية الفوضوية لدى الأطفال المعاقين عقليا وكان أبرزها (النشاط الزائد ، والسلوكيات النمطية ، والسلوكيات الشاذة الغير مقبولة اجتماعيا ، ونزعمهم نحو العدوانية ضد الذات والآخرين) وتوصل (Costigan , Floyed& Harten,1997,35) إلى أن المتخلفين عقليا يظهرون الكثير من السلوكيات الفوضوية مثل (التحدى ، والعناد ، وعدم المشاركة ، وعدم اتباع التعليمات ، والإهمال فى الواجبات ، والعبث بأدوات المدرسة ، والكتابة على الجدران).

وبناء على ماسبق قد أكدت العديد من الدراسات أن السلوك الفوضوى من أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وقد أوصوا بالإهتمام بذوى الإعاقة

العقلية من خلال وضع البرامج بالأنشطة التي تعمل على إعادة وتأهيل هؤلاء الأطفال وخفض المشكلات واضطراب السلوك الفوضوى مثل دراسة (هاله إسماعيل وأمل العتيبي، ٢٠١٨)، دراسة (Alyssa,et.al,2020)، دراسة (منى عبدالعاطى، ٢٠٢٢)، دراسة (Myung, 2022)، دراسة (Lisa&Bruce,2020).

منهج البحث وإجراءاته :

تم البحث الحالى وفقاً للخطوات التالية :

١-منهج البحث والتصميم التجريبي :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل الدراسات والبحوث السابقة لإعداد الإطار النظري ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها ، كما اعتمد البحث على المنهج الشبه تجريبي القائم علي تصميم المجموعة الواحد، The One Group Pre- Post Test Design ذو التطبيق قبلي - بعدى ، حيث تم تطبيق أدوات البحث عليهن قبل دراسة البرنامج وبعده، ثم تمت المقارنة بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، كما تم إعادة تطبيق أدوات البحث بفاصل زمنى (شهرين) من توقف البرنامج على عينة البحث الحالى (القياس التبعي) ، وتمت المقارنه بين نتائج القياسات السابقة.

٢-الإعداد لإجراء الدرسة التجريبيه ويشمل

أ) تحديد أسس بناء البرنامج

تم تحديد عدة أسس لاختيار وتنظيم محتوى البرنامج ، وقد تمثلت فى الآتى:

-أن تكون المادة العلميه صحيحة علميا ، ولغويا وفى مستوى التلاميذ وذات أهميه بالنسبه لهم.
- تقديم المعلومات بطريقه سهله وبسيطه عن طريق استخدام المواد والنماذج والوسائل التعليميه ذات عنصر الإثارة والتشويق والجاذبيه (كالنماذج الحيه ، المجسمات ، الفيديوهات ، الأناشيد التعليميه)

أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص النمو العقلى والنفسى والجسمى للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتلائم مع ميولهم واحتياجاتهم
-التنوع فى الأنشطة المقدمه للتلاميذ داخل البرنامج من أنشطة فرديه وجماعيه حتى لايتسرب الملل إليهم ، ويشعرون بأهميه دوره الفعال أثناء أداء النشاط مما يساعد على تقليل السلوك الفوضوى لديه

- الحرص على استخدام التعزيز الإيجابي سواء كان تعزيز مادي أو معنوي عند قيامهم بالسلوكيات والأنشطة المطلوبه ، وكذلك عدم استخدام التعزيز السلبي كالتجاهل والعقاب والإستبعاد.

الاهتمام بعملية التقويم والحرص على استمراريتها وتنوع أساليبه أمرهام للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليميه المرجو تحقيقها

ب) تحديد أهداف البرنامج

تم تحديد الأهداف العامه للبرنامج على النحوالتالى :

- تدريب التلاميذ على تكوين وإنتاج صور عقلية واضحة ومعبرة عن الموضوع .
- تدريب التلاميذ على استخدام الصورالعقلية التى قاموا بتكوينها لفهم الموضوع .
- تدريب التلاميذ على استخدام الصور العقلية التى قاموا بتكوينها لتذكر الأحداث التى وردت بالموضوع .
- تحسين مهارات الإدراك البصري (مهارة المطابقة بين الأشكال ،مهارة التمييز الإدراكى للحجم،مهارة الثبات الإدراكى،مهارة الإدراك المكانى،مهارةالتمييز بين الشكل والأرضية،مهارة الإغلاق البصري) لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم
- خفض السلوك الفوضىى والمتمثل فى الأبعاد التاليه (النشاط الزائد ، الإندفاعية ، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه ، الضوضاء ، الاجتماعيه) لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم.

ت) تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه

- تم إختيار محتوى الفصل الدراسى الأول لمقرر الاقتصاد المنزلى للصف الخامس الإبتدائى بمدارس التربيه الفكرية،وقد تم اختيار المحتوى وفقا للمعايير المحدده الآتيه :
- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالتة .
 - أن يراعى ميول وحاجات التلاميذ وخصائصهم العقلية والجسميه والنفسيه .
 - أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافى والاجتماعى والبيئى الذى يعيش فيه .
 - تتسجم طبيعة المحتوى مع الأسس والمبادئ الخاصه بمراحل واستراتيجيات التصور العقلى
 - احتواء المحتوى على معلومات وماده علميه ،والتي تتيح فرصة إعادة صياغتها فى صورة مواقف باستخدام استراتيجيات التصور العقلى .

- إحتواء المحتوى على معلومات ومادة علمية ترتبط بواقع الحياة اليومية، مما يساعد على التعلم ويجعله ذو هدف ومعنى وجاذب للتلاميذ .
- وتتضمن كل جلسة (عنوان الجلسة - زمن الجلسة - المدركات الأساسية - أهداف الجلسة - الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الجلسة - القضايا المتضمنة - إجراءات تنفيذ جلسات البرنامج وتتكون من) الاعداد - عرض المادة العلمية ، وتنفيذ الأنشطة التعليمية بعدد من استراتيجيات التصور العقلي المناسبة للجلسة - التقويم النهائى - إختبار بعدى بعد الإنتهاء من الجلسة) .
- والجدول التالى يوضح الخطه الزمنية للبرنامج القائم على التصور العقلي لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضى لدى التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم :

جدول (١)

الخطه الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج تبعاً لتاريخ الدراسة والمدة الزمنية

م	موضوعات المقرر	عدد الجلسات	زمن الجلسه	القائم بالتدريس
١	جلسة التعارف	١	٩٠ دقيقة	الباحثة
٢	جلسة التمهيديه	١	٩٠ دقيقة	الباحثة
٣	النظافة الشخصية	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٤	المهارات الصحية لتناول الطعام وآدابه	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٥	التدريب على عمل غرزة الفرع	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٦	التدريب على عمل غرزة السلسلة	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٧	الخضروات وقيمتها الغذائية (تنفيذ سلطة الخضروات)	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٨	الفاكهة وقيمتها الغذائية (تنفيذ سلطة فاكهه)	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
٩	التريكو (الادوات - الخامات - طريقة لف الخيط وعمل البداية)	٣	٩٠ دقيقة	الباحثة
١٠	الجلسه الختاميه	١	٩٠ دقيقة	الباحثة
	المجموع	٢٤		

ث) تحديد المواد والوسائل والأجهزة والأنشطة التعليميه

- قد تعددت وتنوعت المواد والوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح تبعاً لأهداف ومتطلبات المواقف التعليمية وقد اشتملت:
- المواد التعليمية: (ورق كانسون - ورق ناصبيان- ورق فلوسكاب- أقلام ملونة)
- الوسائل التعليمية: (أوراق عمل متعددة ومتنوعة للمهام المطلوب تنفيذها توزع علي التلاميذ - كروت تعليمية- فيديوهات تعليمية- أناشيد تعليميه - مجسمات تعليميه - نماذج وعينات حيه - عروض تقديمية خاصة بالجلسات المصممة ببرنامج Power Point)
- الأجهزة التعليمية: (جهاز لاب توب- شاشات لعرض المحتوى - كاميرا لتسجيل جلسات البرنامج والتقاط الصور)

- تم تخصيص نشاط لكل درس من دروس البرنامج ، ويراعى أن يتضمن نشاط واحد فقط في الصفحة لعدم تشتت إنتباه التلاميذ، والتركيز في النشاط الموجود أمامهم ، وعقب كل نشاط مساحة لتسجيل الإجابات حتي يسهل المتابعه والتقييم

ح) تحديد أساليب تقويم البرنامج :

أ- **التقويم القبلي:** وذلك من خلال تطبيق اختبار مهارات الإدراك البصري - مقياس تقدير السلوك الفوضوى علي عينة البحث كما يستخدم للتعرف على مدى معرفة التلاميذ بالمحتوى التعليمي المقدم.

ب- **التقويم البنائي (المرحلي):** وقد تم استخدام عدة أساليب للتقويم البنائي (المرحلي)، ومن أهم هذه الأساليب الأسئلة التي يتم توجيهها للتلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة في صورة أوراق عمل لتجيب عنها التلاميذ بشكل فردي أو جماعي، وذلك للتأكد من مدى فهم واستيعاب التلاميذ للمحتوى الذي تم تدريسه بالإضافة إلى مجموعه من الأسئلة لتقييم التلاميذ ومعرفة مدى التحسن في مهارات الإدراك البصري

ج- **التقويم النهائي (الختامي):** وذلك من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد الانتهاء من تدريس البرنامج للتأكد من نجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة، والمتمثلة في (اختبارمهارات الإدراك البصري، مقياس تقديرالسلوك الفوضوى) ، ثم إجراء القياس التتبعي بعد تنفيذ البرنامج بفاصل زمني شهرين للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج القائم على التصور العقلي لتحسين الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم .

خ) ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية علي عدد مجموعة من المحكمين وعددهم (١٢) من أساتذة الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، ومعلمين مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، والمتخصصين بالإدارات التعليمية بقسم التربية الخاصة بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه، وقدرته علي تنمية مهارات الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم ، وإبداء ملاحظاتهم حول محتوى البرنامج لأهدافه ، ومدى مناسبة السيناريوهات التصورية المعدة وفقا لإستراتيجيات التصور العقلي للموضوعات ولمستوى التلاميذ وخصائصهم ، ومدى ملائمة الأنشطة التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف. ملائمة الوسائل التعليمية للأنشطة التي يتضمنها البرنامج.، مناسبة إستراتيجيات التصور العقلي في تنفيذ البرنامج.، ملائمة أساليب التقويم ومناسبتها لقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة ، مناسبة الزمن

المقترح لتطبيق موضوعات البرنامج، وقد أسفرت نتائج آراء السادة المحكمين على مناسبة البرنامج لعينة البحث .

د) التجربة الاستطلاعية للبرنامج :

للتأكد من صلاحية البرنامج للاستخدام تم تجربة ثلاثة جلسات على عينة ضبط الأدوات قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الجلاء للتربية الفكرية فى العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢ م ، وذلك للتعرف على مدى مناسبته للتدريس، وتحديد الصعوبات التى قد تتعرض لها الباحثة أثناء التطبيق الفعلى حتى يمكن علاجها والتغلب عليها، وقد اتضح من التجربة الاستطلاعية للبرنامج ما يلى :

- تعديل بعض العبارات التى لم تنجح فى إستثارة الصورالذهنية لدى المتعلمين .
 - تعديل بعض الجمل المركبه وجعلها قصيرة بشكل يسمح للمتعم ببناء صو ذهنية
 - اتضح أن الجمل المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقاتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية وقد يؤدى ذلك إلى عدم تمكنة من متابعة النشاط .
 - استخدام كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفى مستوى المتعلمين والإبتعاد عن الكلمات الصعب فهمها، والتي قد تحدث تشويشا على عملية التصور .
- فى ضوء ما سبق من ملاحظات السادة المحكمين ، والتجربة الاستطلاعية تم الحذف والتعديل ومن ثم أصبح البرنامج فى صورته النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث .

٢- أدوات البحث وضبطها

أ- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة (صفوت فرج ، ٢٠١١)

هدف مقياس ستانفورد بينيه بصورته الخامسة إلى تقديم صورته كامله عن القدره العقليه للفرد (الذكاء) بصورتيه اللفظيه وغير اللفظى كما يقدم تقريراً مفصلاً عن القدرات المعرفيه المختلفه للفرد من حيث جوانب القوه والضعف بها، ويستخدم المقياس حالياً فى تشخيص حالات الإعاقة العقلية فى كل الأعمار، وصعوبات التعلم ، والتأخر المعرفى الارتقائى لدى الأطفال الصغار، ويطبق بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفيه ، وهو ملائم للأعمار من سن ٨٥:٢ سنه فما فوق، ويتضمن العديد من الفقرات بالغة الصعوبة المصممه لقياس الأفراد عند أعلى مستوى الأداء، كما يحتوى على مجموعة من الفقرات بالغة السهولة والمصممة لتقيس بشكل أفضل الأطفال ذوى الأداء الوظيفى المنخفض والراشدين المعاقين عقلياً ويتكون المقياس الكلى من (مقياس بطاريه الذكاء المختصرة - مقياس الذكاء غير اللفظيه ، - مقياس الذكاء

اللفظي ، معامل الذكاء الكلي للمقياس) ، ويمتد متوسط زمن المقياس من ١٥-٧٥ دقيقة ، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من ٤٥-٧٥ دقيقة ، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصره من ١٥-٢٠ دقيقة ، ويستغرق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالى ٣٠ دقيقة لكل منهما ، ويتم تصحيح المقياس يدويا أو ببرنامج كمبيوتر

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى عن طريق :

الصدق التمييزى (صدق المقارنه الطرفيه) :

تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسه على تلاميذ عينة ضبط الأدوات بالبحث الحالى ، وتم حساب معامل الصدق التمييزى بطريقة المقارنة الطرفية بين متوسط درجات أعلى (٢٧%) ومتوسط درجات أقل (٢٧%) من الاستجابة على فقرات المقياس وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٢)

اختبار (ت) لمتوسط الفئتين العليا والدنيا على الدرجات الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (ن=٢٠)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٥	٦٧,٤٠٠٠	٠,٥٤٧٧٢	١٠,٤٩٣	٨	٠,٠١
مج. الدنيا	٥	٦٠,٦٠٠٠	١,٣٤١٦٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات أفراد الفئة العليا ودرجات أفراد الفئة الدنيا ، حيث كانت قيمة ت = (١٠,٤٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجات حرية (٨) وبذلك يكون المقياس مميذا بين أفراد الفئة العليا وأفراد الفئة الدنيا لصالح الفئة العليا مما يدل على أن المقياس صادق ويتمتع بشواهد الصدق التمييزى وقابل للتطبيق على العينه الأساسيه

ثانيا : ثبات المقياس :

طريقة إعادة التطبيق Test - Retest :

تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الإختبار على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى ، ثم إعادة التطبيق مرة ثانية بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثانى ، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون Person) بين درجات التلاميذ فى التطبيقين ، وكانت قيمة معامل الارتباط للاختبار = ٠,٩٧ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهي قيمه

مرتفعة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على العينة الأساسية.

ب- اختبار مهارات الإدراك البصري

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الإدراك البصري كقدرة عقلية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية المتضمنة في مقرر الاقتصاد المنزلي.، وتم تحديد مهارت الاختبار فى ضوء الاطلاع على مجموعة من الكتب ، والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات الإدراك البصري والتي ثبت صدقها وثباتها لقياس مهارات الإدراك البصري مثل دراسة (Mustafa&Kadir,2019)، دراسة (ريم بهجات ، ٢٠٢٠) ، دراسة (محمدالعشرى ، ٢٠٢٠)، دراسة (Barkin ,et.al,2022) وفى ضوء نتائج التجربة الاستكشافية التى أوضحت وجود قصور فى مهارات الإدراك البصري وهى (مهارة المطابقة بين الأشكال ، مهارة التمييز الإدراكي للحجم ، مهارة الثبات الإدراكي ، مهارة الإدراك المكانية ، مهارة التمييز بين الشكل والأرضية ، مهارة الإغلاق البصري) وفى ضوء ذلك تم تحديد هذه المهارات لتكون أبعادا للاختبار.

- صياغة فقرات الاختبار :

و تمت صياغة أسئلة الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (الإختبار من متعدد ، التوصيل ، تكملة الشكل الناقص) وكانت عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة وزعت بحيث تكون كل مهارة تحتوى على خمس مفردات.

تم حساب معاملات السهولة أو لصعوبة والتميز وكانت النتائج أن جميع قيم معاملات السهولة ومعاملات التمييز أكبر من الحد الأدنى المقبول تربوياً (٠,٢) وأقل من الحد الأعلى (٠,٨) حيث

- تراوحت معاملات السهولة بين (٠,٢٣ - ٠,٨٧) وهى نسبة مقبولة

- تراوحت معاملات التمييز بين (٠,٣٠ - ٠,٦٩) وهى نسبة مقبولة

ما يشير إلى عدم حذف أي مفردة من مفردات الإختبار وبالتالي فإن مفردات الإختبار تظل عددها (٣٠) مفرده.

الخصائص السيكومترية لإختبار مهارات الإدراك البصري :

أولاً : صدق الإختبار Test Validity :

أ- صدق المحتوى للاوشى (Lawshe Content Validity Ratio (CVR) :

بعد إعداد الإختبار في صورته الأولى، ومراجعة مفرداته واستبعاد الكلمات والصور ، والأشكال الغير واضحة ، تم حساب صدق الإختبار باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشى (Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الإختبار فى صورته الأولى على عدد (٢٢) من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتربية الخاصة، والصحة النفسية والاقتصاد المنزلي ، حيث كانت النتائج اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار مهارات الادراك البصري تراوحت بين (٨١,٨ - ١٠٠) % كما يتضح أن نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات الاختبار بلغت (٩٢,٨) % كما يتضح أن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى للاختبار ككل بلغت (٩٢,٥) وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى حيث أنها تتراوح هذه النسب بين (١+ و ١-) وكلما اقتربت من (١+) كلما كان معدل الصدق أقوى ، وعلى هذا فإن جميع مفردات اختبارمهارات الادراك البصري تتمتع بقيم صدق مقبولة ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون و أصبح إختبار مهارات الإدراك البصري جاهزا للتطبيق على عينة ضبط الأدوات ويتكون من (٣٠) مفردة

ب-صدق المحك (الصدق التلازمي) Related Validity:

للتحقق من صدق الإختبار الحالى تم حساب معامل ارتباط الإختبار المراد التحقق من صدقه باختبار آخر ثبت صدقه ، ولحساب ذلك تم تطبيق إختبار الإدراك البصري إعداد (فيوليت إبراهيم وآخرون، ٢٠١٦) ، والإختبار المراد تعيين صدقه على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ فى الإختبارين وكان معامل الارتباط بين الإختبارين (٠,٨٤) وهو معامل إرتباط مرتفع ودال إحصائيا عند (٠,٠١) مما يدل على صدق الإختبار الحالى ومبرر لقيام الباحثة بإعداد إختبار مهارات الإدراك البصري للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وإمكانية وصلاحيه استخدامه وتطبيقه على عينة البحث الحالى .

ج-الصدق الذاتى :

تم حسابة عن طريق إيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات باتباع المعادلة التالية :

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتى}$$

ولما كان معامل ثبات الإختبار هو (٠,٩٦٥) بطريقة التجزئة النصفية فإن معامل الصدق الذاتى = (٠,٩٨٢) هو معامل صدق مرتفع يمكن الإعتماد عليه

ثانيا حساب ثبات الإختبار:

ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام الطرق التالية :

أ- طريقة إعادة التطبيق Test – Retest :

تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الإختبار على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى ، ثم إعادة التطبيق مرة ثانية بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثانى ، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون Person) بين درجات التلاميذ فى التطبيقين ، وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار مهارات الإدراك البصري (ن = ٢٠)

مهارات الإختبار	معامل الارتباط
مهارة المطابقة بين الأشكال	٩٧, **
مهارة التمييز الإدراكي للحجم	٤٧, *
مهارة الثبات الإدراكي	٧٧, **
مهارة الإدراك المكانى	٩٨, **
مهارة التمييز بين الشكل والأرضية	٥٢, *
مهارة الإغلاق البصري	٨٦, **
معامل الارتباط للاختبار ككل = ٩٤, **	

(*) راجدولية عند مستوى (٠,٠٥) (**) راجدولية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني تراوحت بين (٠,٤٧ - ٠,٩٧) وكانت قيمة معامل الارتباط للاختبار ككل = ٠,٩٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١) وهي قيم مقبولة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على العينة الأساسية.

ب- التجزئة النصفية للاختبار Spilt-half:

تم حساب ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل من (سبيرمان وبراون sperman&Brown) حيث يدل تجانس أسئلة الاختبار على مدى اتساق أداء المفحوصين على جميع الأسئلة التى يتكون منها الاختبار ، وتم ذلك عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات التلاميذ فى الأسئلة الفردية ودرجاتهن فى الأسئلة الزوجية ، وقد تبين أن معامل الإرتباط = ٠,٩٢ وهو معلمل ارتباط قوى دال عند مستوى (٠,٠١) ثم حساب معامل ثبات الاختبار ككل بعد تصحيحه باستخدام المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2R}{R+1}$ حيث (R) هي معامل الارتباط (رجاء أبو علام،

(٢٠١٤، ٤٩١)

وبتطبيق هذه المعادلة وجد أن معامل الثبات = (٠,٩٦٥) وهو معامل ارتباط قوى دال عند مستوى معنوية (٠,٠١) ويشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، مما يعنى أن الاختبار يمكن أن يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها فى نفس الظروف ، كما يعنى خلو الاختبار من الأخطاء التى يمكن أن تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاختبار وبذلك يكون الاختبار صالح للتطبيق على العينة الأساسية .

ثالثاً: حساب الاتساق الداخلى للاختبار:

تم التحقق من الاتساق الداخلى للاختبار بتطبيق المقياس على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى بالطرق التالية :

- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفرد والمهارة التى تنتمى إليها، والجدول التالى يوضح النتائج التى تم التوصل إليها :

جدول (٤)

معاملات الارتباط لاختبار مهارات الإدراك البصري بين درجة كل مفرد والمهارة التى تنتمى إليها

المهارة	رقم المفرد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة	رقم المفرد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-مهارة المطابقة بين الأشكال	١	**٠,٩٢٧	٠,٠١	٤- مهارة الإدراك المكانى	١٦	**٠,٩٥٣	٠,٠١
	٢	**٠,٩٤٥	٠,٠١		١٧	**٠,٨٩٥	٠,٠١
	٣	**٠,٨٧٦	٠,٠١		١٨	**٠,٩٠٩	٠,٠١
	٤	*٠,٥٨٧	٠,٠٥		١٩	*٠,٧٤٧	٠,٠١
	٥	*٠,٦٥٦	٠,٠٥		٢٠	**٠,٨٨٥	٠,٠١
٢-مهارة التمييز الإدراكى للحجم	٦	**٠,٧٥٢	٠,٠١	٥-مهارة التمييز بين الشكل والأرضية	٢١	*٠,٥٦٧	٠,٠٥
	٧	**٠,٨٢١	٠,٠١		٢٢	**٠,٨٦٩	٠,٠١
	٨	**٠,٩٥٠	٠,٠١		٢٣	**٠,٨٣٦	٠,٠١
	٩	**٠,٥٥٦	٠,٠٥		٢٤	**٠,٧٦٥	٠,٠١
	١٠	*٠,٦٨٧	٠,٠٥		٢٥	**٠,٩٢٥	٠,٠١
	١١	**٠,٩٤٠	٠,٠١		٢٦	**٠,٩٦٤	٠,٠١
٣- مهارة الثبات الإدراكى	١٢	**٠,٧٧٠	٠,٠١	٦-مهارة الإغلاق البصري	٢٧	**٠,٨٢٣	٠,٠١
	١٣	**٠,٨٣٨	٠,٠١		٢٨	*٠,٦٧١	٠,٠٥

٠,٠٥	*٠,٥٣٤	٢٩	٠,٠١	**٠,٨١٢	١٤
٠,٠٥	**٠,٨٥٧	٣٠	٠,٠١	**٠,٧٦٤	١٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفرده والمهارة التي تنتمي إليها داله وتتراوح بين (٠,٥٣٤ - ٠,٩٦٤) ، وعلى ذلك فإن الاختبار يتمتع بالاتساق الداخلى. -تم حساب معاملات الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل ، والجدول التالى يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٥)

معاملات الاتساق الداخلى لإختبار مهارات الإدراك البصري بين درجة كل مهارة من مهارات الإختبار والدرجة الكلية للإختبار

المهارات	قيمة معامل الارتباط
١-مهارة المطابقة بين الأشكال	**٠,٦٥
٢-مهارة التمييز الإدراكي للحجم	**٠,٧٨
٣-مهارة الثبات الإدراكي	**٠,٦١
٤-مهارة الإدراك المكاني	**٠,٧٩
٥-مهارة التمييز بين الشكل والأرضية	*٠,٥٤
٦-مهارة الإغلاق البصري	**٠,٦٤

(*) ر الجدولية دالة عند مستوى (٠,٠٥) (**) ر الجدولية دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مهاره والدرجة الكلية للإختبار تراوحت بين (٠,٥٤ - ٠,٧٩) وهى معاملات ارتباط مقبولة ، ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يدل على أن مهارات الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى.

وتم حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الإختبار ، فكان الزمن المناسب للاختبار هو (٦٠) دقيقة ، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلى والبعدى للاختبار على العينة الأساسية ، وتم تقدير درجات الاختبار بتخصيص درجة لكل إجابة صحيحة ، فمثلا المفردة التي تتكون من خمس بدائل تأخذ خمس درجات كحد أقصى ، والمفردة التي تتكون من أربع بدائل تأخذ أربع درجات كحد أقصى، وهكذا تأخذ كل مفردة درجاتها بعدد مكونات البدائل ، وعند الإجابة الخاطئة عن المفردة تأخذ درجة (صفر) على المفردة ذاتها وليس السؤال كك ، وقاموا التلاميذ بالإجابة على أسئلة الاختبار فى إستمارة إجابة التلاميذ حيث يقوم التلاميذ بالإجابة على كل سؤال ، وفقا لتعليمات الإختبار بمساعدة الباحثة وتم تصحيح الأسئلة وبذلك أصبحت الدرجة

الكلية للاختبار (٥٩) درجة ،ويتكون الاختبار من (٣٠) مفردة وبذلك أصبح الإختبار صالحا وجاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

ج- مقياس تقدير السلوك الفوضوى : (إعداد/ نهى كمال وآخرون، ٢٠١٥)
وصف المقياس :

يستخدم هذا المقياس لتقدير السلوك الفوضوى لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم ويحتوى هذا المقياس على (٤٩) تم توزيعهم على سبع مكونات وهى كالتالى :

- النشاط الزائد : ويشير إلى كثرة الحركة البدنية عن المعدل الطبيعى للطفل ذاته أو لمن هم فى نفس عمر الطفل نفسه ويتضمن عبارات رقم (١، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٦، ٤٣)

- الإندفاعية : وتعنى تسرع الطفل فى القيام ببعض الأفعال بدون تفكير أو إدراك للمواقف المترتبة عليه، ويتضمن عبارات رقم (٢ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٤)

- نقص الإنتباه : وتعنى عدم قدرة الطفل على التركيز عند أداء بعض المهام أو الأنشطة ويتضمن عبارات رقم (٣ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٥)

- العناد : ويتمثل فى معارضة الكبار ومخالفة النظم والقواعد والتعليمات وعدم اتباع النصائح ويتضمن عبارات رقم (٤ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٦)

- اللامبالاة : ويشمل سلوكيات الطفل التى تشير إلى عدم الاهتمام بالأشياء من حوله وتجاهل المواقف الهامة ، ويتضمن عبارات رقم (٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٧)

- الضوضاء : وتشير إلى الأصوات غير المفهومة أو المفهومة التى يصدرها الطفل فى أوقات غير مناسبة وبلا سبب ، وتحدث كثيرا من الإزعاج للآخرين ، ويتضمن عبارات رقم (٦ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٨)

- اللاجتماعية : وتعنى قيام الطفل ببعض السلوكيات التى لاتحظى بالقبول الاجتماعى من المحيطين ، وتمثل رفضا من المجتمع ، ويتضمن عبارات رقم (٧ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٩)

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية بالتطبيق على عينة ضبط الأدوات فى البحث الحالى :

أولا : صدق المقياس:

أ-الصدق التمييزى (صدق المقارنة الطرفية) :

تم تطبيق مقياس تقدير السلوك الفوضوى على تلاميذ عينة ضبط الأدوات ، وتم حساب معامل الصدق التمييزى بطريقة المقارنة الطرفية بين متوسط درجات أعلى (٢٧%) ومتوسط درجات أقل (٢٧%) من الاستجابة على فقرات المقياس وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٦)

اختبار (ت) لمتوسط الفئتين العليا والدنيا على الدرجات الكلية لمقياس تقدير السلوك الفوضوى (ن=٢٠)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٥	١٣٢,٤٠٠٠	١,٣٤١٦٤	٩,٢٧٦	٨	٠,٠١
مج. الدنيا	٥	١١٤,٨٠٠٠	٤,٠٢٤٩٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات أفراد الفئة العليا ودرجات أفراد الفئة الدنيا ، حيث كانت قيمة ت = (٩,٢٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجات حرية (٨) وبذلك يكون المقياس مميزا بين أفراد الفئة العليا وأفراد الفئة الدنيا لصالح الفئة العليا مما يدل على أن المقياس صادق ويتمتع بشواهد الصدق التمييزى .

ب-الصدق الذاتى :

تم حسابة عن طريق إيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات باتباع المعادلة التالية :

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتى}$$

ولما كان معامل ثبات الإختبار هو (٠,٨٨) بطريقة ألفا كرونباخ

فإن معامل الصدق الذاتى = (٠,٩٣) هو معامل مرتفع يمكن الإعتماد عليه

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس

- طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha ، طريقة إعادة التطبيق - Test : Retest

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير السلوك الفوضوى على عينة ضبط الأدوات بالبحث الحالى، كما تم حساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق حيث طلب من معلمة الفصل ملاحظة هؤلاء التلاميذ لمدة أسبوع ورصد درجاتهم على أفراد ، ثم أعيد تطبيقه على

نفس أفراد العينة بفواصل زمنية أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني ، وتم حساب معاملات إرتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ فى التطبيقين والجدول التالى يوضح قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لكل بعد من أبعاد المقياس

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) ومعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لكل بعد من أبعاد المقياس (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الثبات	قيمة معامل الارتباط
١	النشاط الزائد	**٠,٧٩	**٠,٨١
٢	الإنذافية	**٠,٨٥	**٠,٧٦
٣	نقص الإنتباه	**٠,٧٧	**٠,٦٨
٤	العناد	**٠,٨٠	**٠,٨٧
٥	اللامبالاة	**٠,٧٦	**٠,٧٤
٦	الضوضاء	**٠,٨٦	**٠,٧٢
٧	اللاجتماعية	**٠,٨٢	**٠,٨٣
	معامل ثبات المقياس ككل	**٠,٨٨	**٠,٩٧

(*) رالجدولية دالة عند مستوى (٠,٠٥) (**) رالجدولية دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير السلوك الفوضوى فى الأبعاد (النشاط الزائد ، الإنذافية ، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاة ، الضوضاء ، اللاجتماعية) تتراوح بين (٠,٧٦ - ٠,٨٦) والقيمة الكلية تساوى (٠,٨٨) ، كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى تراوحت بين (٠,٦٨ - ٠,٨٧) ، وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) وبناءا عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تسمح بتطبيقه على العينة الأساسية .

الإتساق الداخلى :

للتحقق من الإتساق الداخلى للمقياس تم حساب ما يلى :

-تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفرده والبعد الذى تنتمى إليه ، والجدول التالى يوضح النتائج التى تم التوصل إليها

جدول (٨)

معاملات الارتباط لمقياس تقدير السلوك الفوضوى بين درجة كل مفردة والبعد الذى تنتمى إليه

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٩٣	٠,٠١	٢٦	**٠,٦١	٠,٠١
٢	**٠,٨٩	٠,٠١	٢٧	**٠,٧٤	٠,٠١
٣	**٠,٨٨	٠,٠١	٢٨	**٠,٦٦	٠,٠١
٤	**٠,٥٦	٠,٠٥	٢٩	**٠,٨٩	٠,٠١
٥	**٠,٩٢	٠,٠١	٣٠	*٠,٥٧	٠,٠٥
٦	**٠,٧١	٠,٠١	٣١	**٠,٩١	٠,٠١
٧	**٠,٦٩	٠,٠١	٣٢	**٠,٩٠	٠,٠١
٨	**٠,٨٩	٠,٠١	٣٣	**٠,٦١	٠,٠١
٩	*٠,٥٨	٠,٠٥	٣٤	**٠,٨٨	٠,٠١
١٠	**٠,٩٣	٠,٠١	٣٥	**٠,٩٤	٠,٠١
١١	**٠,٨٦	٠,٠١	٣٦	**٠,٩٣	٠,٠١
١٢	*٠,٥٣	٠,٠٥	٣٧	**٠,٨٦	٠,٠١
١٣	**٠,٩٠	٠,٠١	٣٨	**٠,٩٢	٠,٠١
١٤	**٠,٨٥	٠,٠١	٣٩	**٠,٧٦	٠,٠١
١٥	**٠,٧٧	٠,٠١	٤٠	**٠,٩٠	٠,٠١
١٦	**٠,٦٧	٠,٠١	٤١	**٠,٨٧	٠,٠١
١٧	**٠,٩٦	٠,٠١	٤٢	**٠,٨٩	٠,٠١
١٨	**٠,٩١	٠,٠١	٤٣	**٠,٨٨	٠,٠١
١٩	**٠,٩٣	٠,٠١	٤٤	**٠,٩٢	٠,٠١
٢٠	**٠,٧٤	٠,٠١	٤٥	**٠,٨٧	٠,٠١
٢١	**٠,٨٣	٠,٠١	٤٦	**٠,٩١	٠,٠١
٢٢	**٠,٩٢	٠,٠١	٤٧	**٠,٨٦	٠,٠١
٢٣	**٠,٨٨	٠,٠١	٤٨	**٠,٧٦	٠,٠١
٢٤	**٠,٧١	٠,٠١	٤٩	**٠,٩٢	٠,٠١
٢٥	**٠,٧٦	٠,٠١			

(*) ر الجدولية دالة عند مستوى (٠,٠٥) (**) ر الجدولية دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذى تنتمى إليه داله وتتراوح بين (٠,٥٣ - ٠,٩٤)، وعلى ذلك فإن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلى.

-حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير السلوك الفوضوى ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٩)

معاملات الارتباط لمقياس تقدير السلوك الفوضوى بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	النشاط الزائد	**٠,٧٠	٠,٠١
٢	الإندفاعية	**٠,٦٠	٠,٠١
٣	نقص الإنتباه	**٠,٦٨	٠,٠١
٤	العناد	**٠,٦٣	٠,٠١
٥	اللامبالاة	**٠,٧١	٠,٠١
٦	الضوضاء	**٠,٧٢	٠,٠١
٧	اللاجتماعية	**٠,٦٢	٠,٠١

(**) ر الجدولية دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) ر الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير السلوك الفوضوى معاملات مرتفعة، و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتتراوح بين (٠,٦٠-٠,٧٢) فى جميع أبعاد المقياس ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى

وتعتمد الإجابة على عبارات المقياس على أسلوب التقدير ولهذا يحتاج عند تطبيق المقياس وتقدير السلوك الى أحد القائمين على رعاية الطفل سواء الاب أو الام أو المعلم أو حسب ما يتطلبه غرض التشخيص وتم تقدير السلوك الفوضوى فى البحث الحالى من خلال المعلم ، وتم وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الاجابة على كل عبارة من عبارات المقياس تبعا لبدائل ثلاثة هي (هذا السلوك يحدث دائما)، و(هذا السلوك يحدث أحيانا)،(هذا السلوك يحدث نادرا) ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي ١،٢،٣ على الترتيب ، و يعطى المقياس درجة كلية للسلوك الفوضوى وذلك بحساب مجموع درجات العبارات كلها التى يملها لمقياس ، كما يعطى درجة خاصة لكل بعد وذلك بحساب مجموع درجات عباراته ، وأعلى درجة للمقياس هي (١٤٧) درجة ، وأقل درجة هي (٤٩) درجة ، وترتفع حدة السلوك الفوضوى كلما حصل الطفل على درجة أعلى ، وتنخفض كلما حصل على درجة أقل.

التجربة الميدانية للبحث :

تم تنفيذ التجربة الميدانية وفق مجموعة من الإجراءات التى يمكن تحديدها وفقا لما يلى:

- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بنواج ، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٤ تلميذاً.
-تحديد التصميم التجريبي للبحث: يعتمد البحث الحالي إلي التصميم التجريبي القائم علي مجموعة تجريبية واحدة The One Group Pre- Post Test Design ذات التطبيق قبلي- بعدى .

- ضبط المتغيرات الدخيلة: بغرض التحقق من فروض البحث، ومحاولة الإجابة عن أسئلته، ومعرفة أثر المتغير المستقل علي المتغيرات التابعة، كان من الضروري ضبط المتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر علي المتغيرات التابعة قدر الإمكان، وقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات المؤثرة في البحث كما يلي:

أ- العوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة:

- العمر الزمني : هناك تقارب أفراد العينة في متوسط العمر الزمني، حيث تتراوح أعمار التلاميذ بين ١٢ - ١٥ سنة وهما في نفس المرحلة الدراسية الصف الخامس الابتدائي .
 - العمر العقلي: هناك تقارب بين أفراد العينة في متوسط العمر العقلي حيث تتراوح نسبة الذكاء بين ٥٠ - ٧٠% وفقا لمقياس ستانفورد بينية للذكاء
 - المستوى الاقتصادي والاجتماعي: هناك تقارب بين أفراد العينة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، يعيشون في مجتمع واحد وبيئة واحدة.
- كما حرصت الباحثة علي تطبيق الأدوات تحت ظروف واحدة تقريبا، وفي كل مرة كانت تقوم بشرح التعليمات، والتزمت الباحثة بالموضوعية عند تصحيح درجات التلاميذ حتي تكون النتائج ممثلة لفاعلية البرنامج من عدمه.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تضمنت هذه المرحلة التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في :

- إختبار مهارات الإدراك البصري
 - مقياس تقدير السلوك الفوضوى
- بههدف الكشف عن المستوى المبدئي لأفراد عينة البحث، وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج القائم على التصور العقلي، وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه الأدوات على عينة البحث الأساسية بصورة فردية لكل تلميذ على حدة، وتم ذلك بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م ، وقد أظهرت نتائج التقدير القبلي ضعف مهارات الإدراك البصري، وإرتفاع السلوك الفوضوى لدى أفراد عينة البحث.

تطبيق البرنامج القائم على التصور العقلي :

بعد التعرف على مستوى التلاميذ بتطبيق أدوات البحث قبلها تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م بواقع ٣ أيام في الأسبوع الأثنين، الثلاثاء ، الأربعاء (بواقع ٣ ساعات يوميا) .

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الإنتهاء مباشرة من عملية تدريس البرنامج، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً والمتمثلة في(إختبار مهارات الإدراك البصري ، مقياس تقدير السلوك الفوضوى)،وقد حرصت الباحثة علي أن يتم تطبيق الاختبارات البعدية تحت نفس الظروف التي خضع لها التطبيق القبلي، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك، ورصد الدرجات، ووضعها في الجداول المعدة لهذا الغرض وذلك تمهيداً لمعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. - القياس التتبعي للكشف عن استمرار أثر البرنامج في فترة المتابعه: تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في(إختبار مهارات الإدراك البصري ، مقياس تقدير السلوك الفوضوى) بعد مضي (شهرين) من التطبيق البعدي للأدوات للتأكد من استمرارية أثر البرنامج القائم على التصورالعقلي في تدريس مقررالاقتصاد المنزلي لدى عينة البحث.

المعالجة الاحصائية وتفسير النتائج :

أولاً : التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات للتطبيقين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث.

تم التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات للتطبيقين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لكل من إختبار مهارات الإدراك البصري - مقياس السلوك الفوضوى) باستخدام إختبار شابيرو - ويلك Shapiro - Wilk والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول (١٠)

إختبار شابيرو - ويلك (Shapiro - Wilk) لكل من (إختبار مهارات الإدراك البصري - مقياس السلوك الفوضوى) (ن = ٢٤)

شابيرو - ويلك		نوع التطبيق		المتغيرات		
Shapiro - Wilk						
القيمة الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التطبيق قبلي	نوع الاختبار		
.٨١٦		.٣٨٩		إختبار مهارات الإدراك البصري		
.٩٧٠		.٦٧٤		مقياس تقدير السلوك الفوضوى		

٩٣٤.	٢٤	١٢٣.	التطبيق البعدي	إختبار مهارات الإدراك البصري
٩٤٩.		٢٦٢.		مقياس تقدير السلوك الفوضوى

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة لاختبار شابيرو - ويلك - Shapiro - Wilk لكل من (اختبار مهارات الإدراك البصري - مقياس السلوك الفوضوى) كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أن جميعها غير دالة إحصائياً أى مطابقة نتائج أفراد عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي ، وأن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، ووفقاً لذلك فسوف يتم استخدام الإحصاء الباراميتري للتحقق من صحة فروض البحث .

ثانياً : التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشة النتائج وتفسيرها :

التحقق من صحة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين بين القبلى والبعدي لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهارات الفرعية (المطابقة بين الأشكال ، التمييز الإدراكي للحجم ، الثبات الإدراكي، الإدراك المكانى ، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) لصالح التطبيق البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار استخدام (T-test) لمتوسطين عينتين مرتبطتين Paired Samples T-Test لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدي، والتأكد من أثر البرنامج فى تحسين مهارات الإدراك البصري، وذلك عن طريق حساب حجم التأثير (D) "كوهين" لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك للاختبار (ككل)، وكل مهارة من مهاراته الفرعية، باستخدام المعادلة التالية :

حيث : (d) هو مؤشر حجم التأثير.

$|\mu_1 + \mu_2|$ هو الفرق بين متوسطي العينتين.

σ هو الانحراف المعياري لإحدى العينتين (بافتراض تساويهما).

$$d = \frac{|\mu_1 + \mu_2|}{\sigma}$$

جدول (١١)

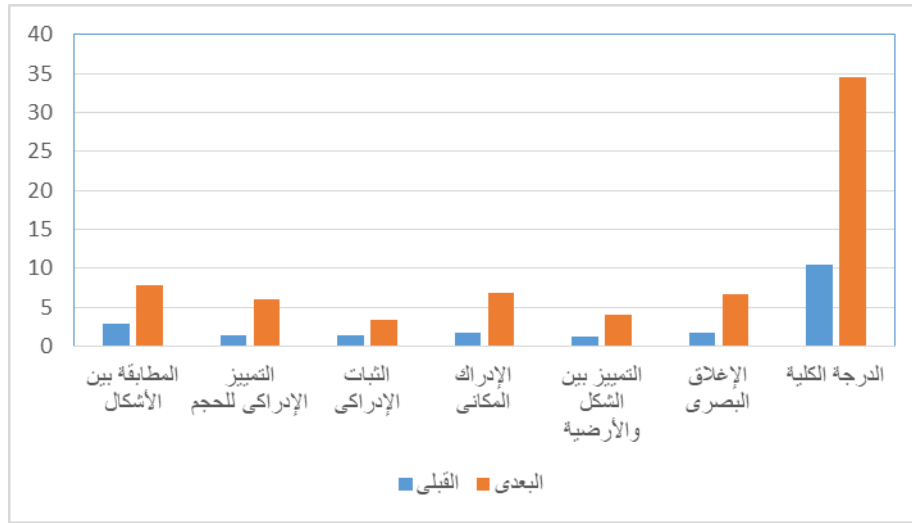
نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدي و قوة تأثير البرنامج ودلالاتها للاختبار ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية (ن=٢٤)

مستوى الدلالة	دلالة حجم التأثير (D)	حجم التأثير	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		البيان
						المجموعات	البعدي	
٠,٠١	كبيرة	٣,١٥	١٥,٤٥٩		١,١٠٢٥٣	٧,٧٩١٧	البعدي	المطابقه بين الأشكال
						٢,٨٧٥٠	القبلى	

٠,٠١	كبيرة	٤,٨٧	٢٣,٨٨٥	٢٣	٠,٩٠٧٩٠	٥,٩٥٨٣	البعدي	التمييز الإدراكي للحجم
					٠,٥٨٣٥٩	١,٤١٦٧	القبلي	
٠,٠١	كبيرة	٣,٣٩	١٦,٦١٣	٢٣	٠,٤٨١٥٤	٣,٣٣٣٣	البعدي	الثبات الإدراكي
					٠,٤٨٣٥٤	١,٣٣٣٣	القبلي	
٠,٠١	كبيرة	٤,٠٢	١٩,٧٠٣	٢٣	١,١٥١٥	٦,٧٥٠٠	البعدي	الإدراك المكاني
					٠,٨٨٣٦٣	١,٧٩١٧	القبلي	
٠,٠١	كبيرة	٣,٧٢	١٨,٢٣٠	٢٣	٠,٦٥٣٨٦	٤,٠٨٣٣	البعدي	التمييز بين الشكل والأرضيه
					٠,٥٣١٦١	١,٢٥٠٠	القبلي	
٠,٠١	كبيرة	٥,٤٦	٢٦,٧٥٥	٢٣	١,٠٤٩٥٠	٦,٦٦٦٧	البعدي	الإغلاق البصري
					١,٠٤١٧٠	١,٧٠٨٣	القبلي	
٠,٠١	كبيرة	٧,٩٣	٣٨,٨٨٣	٢٣	٣,١٦١١٣	٣٤,٥٨٣٣	البعدي	الدرجة الكلية
					٢,٦٠١٢١	١٠,٣٧٥٠	القبلي	

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٢٣) ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٣,٣٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة عند كل مهارة من مهارات الإدراك البصري والمجموع الكلي تساوي على الترتيب (١٥,٤٥٩ - ٢٣,٨٨٥ - ١٦,٦١٣ - ١٩,٧٠٣ - ١٨,٢٣٠ - ٢٦,٧٥٥ - ٣٨,٨٨٣) وبمقارنة قيمة "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهارات الفرعية (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) لصالح التطبيق البعدي، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية:



شكل (١) الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدي للاختبار ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية

كما يتضح أن قيمة حجم التأثير (d) الناتج عن تأثير المعالجة التدريسية باستخدام البرنامج القائم على التصور العقلى فى تحسين مستوى مهارات الإدراك البصري لدى أفراد العينة قد تراوحت بين (٣,١٥ - ٧,٩٣) وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير البرنامج القائم على التصور العقلى ذو تأثير كبير، حيث أن مستويات حجم التأثير هي كالاتي (٠,٢ صغير - ٠,٥ متوسط - ٠,٨ كبير) (رضا عسر، ٢٠١٠: ١٢٣)، وهذا يشير إلى أن التحسن فى مهارات الإدراك البصري لدى أفراد عينة البحث يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير البرنامج القائم على التصور العقلى

وبناء على النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الأول تم قبول الفرض الأول : والذى ينص على وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدي لإختبار مهارات الإدراك البصري ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) لصالح التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة نتائج الفرض الأول إلى عدة أسباب أهمها:

- البرنامج القائم على التصور العقلى قدم للتلاميذ مجموعه من الأنشطة والتي ساعدت فى تحسين (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري) وذلك من خلال تدريب التلاميذ على التعرف على الأشكال أو الصور المتشابهة، وإكتشاف الشئ المختلف الذى لا ينتمى إلى

المجموعه ، والتمييز بين الأشكال أو الصور من حيث الحجم ، وتحديد الأشكال أو الصور والتعرف على خصائصها مهما حدث من إختلافات من حيث الشكل أو الحجم أو الإتجاه أو العدد ، والتعرف على وضع الأشكال أو الصور وتحديد إتجاهاتها من حيث (أسفل - أعلى - يمين - شمال) ، وتمييز الشكل من الأرضيه واستبعاد كل المثيرات التي توجد فى الأرضيه المحيطه بهذه الأشكال ، وإدراك الشكل الكلى أو الصورة فى حالة ظهور أجزاء منها أو إستكمال الأجزاء الناقصه فى الشكل أو الصورة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة هدى حماد (٢٠١٩) ،دراسة (كريمان بدير ، ٢٠١٩) ، دراسة (ريم بهجات ، ٢٠٢٠) .

- البرنامج القائم على التصور العقلى قدم للتلاميذ مجموعه من الأنشطة التي تعمل على استثارة دافعية التلاميذ فى ممارسة الأنشطة البصرية وتحقيق الأهداف المرجوة مثل (الألعاب - الألغاز - القصص-الرحلات التصويرية - الفك والتركيب ، الرسم ، التلوين) ، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة لهذه الأنشطة فى اكتساب المعرفه ، كما أنها تجعل التلاميذ أكثر ميلا وفهما للدرس ، كما كان للأنشطة البصرية دورا فى إشباع رغبتهم إلى اللعب مما أضاف على الموقف التعليمى جوا من البهجة؛مما يزيد من استيعاب الدرس والذى ينعكس إيجابيا على العملية الإدراكية ،واتفقت هذه الأنشطة مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (حسان شاهين وآخرون ، ٢٠٢١)، ودراسة (آلاء عبد الحميد ، ٢٠٢١) ودراسة (نهى مراد ، ٢٠٢٢) ، ودراسة (نوره النهارى ، ٢٠٢٣) من أهمية أن يكون البرنامج الخاص بتنمية الإدراك البصري قائم على أنشطة فنية مثل التلوين والفك والتركيب والرسم والتي من شأنها أن تدعم تآزر حركة اليد مع العين .

- ساعدت طبيعة مادة الاقتصاد المنزلى لما تحتويه من مواد وأنشطة ثرية بالصور المختلفة والمرتبطة بالمواقف الحياتية على وضع التلميذات فى بيئة مليئة بالمثيرات والمواقف التي تحسن مهارات الإدراك البصري، مع التوجيه الباحثة للتلاميذ فى تكوين الصور الذهنية ، من خلال تغيير النغمات ونبرة الصوت وإعادة تكرار الكلمات دفع التلاميذ للرضى النفسى وحب المادة والتشوق لحصة الاقتصاد المنزلى

- التنوع فى التقويم وعدم إشعار التلاميذ بخطأ إجابته دفع التلاميذ للحديث بحرية عما يجول فى أذهانهم أدى إلى زيادة رغبتهم فى تذكر المعلومات ، إضافة للتغذية الراجعة التي أدت لاستكمال الإجابة من جميع جوانبها،كل ذلك كان نتيجة زيادة التفاعل بين التلاميذ والإلتزام بالحصة وزيادة حب المادة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Mogbel,2019)، دراسة (محمد العشري ،٢٠٢٠)، دراسة (Barkin, et. al ,2022)، دراسة (محمد رفاعى ، ٢٠٢٣) حيث أكدت تلك الدراسات على فعالية البرامج المقدمة على تحسين مهارات الإدراك البصري للأطفال.

ثالثا : التحقق من صحة الفرض الثانى ومناقشة النتائج وتفسيرها.

التحقق من صحة الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ≥ 0.05 بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير السلوك الفوضوى ككل وكل بعد من أبعاده الفرعية(النشاط الذائد ، الإندفاعية، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه ، الضوضاء، اللا اجتماعية) لصالح التطبيق البعدى .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار استخدام (T-test) لمتوسطين عينتين مرتبطتين Paired- Samples T-Test لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى ،وقوة تأثير البرنامج ودلالاتها للمقياس ككل وكل بعد من أبعاده وذلك عن طريق حساب حجم التأثير (D) "لكوهين" للمقياس ككل وكل بعد من أبعاده الفرعية ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٢)

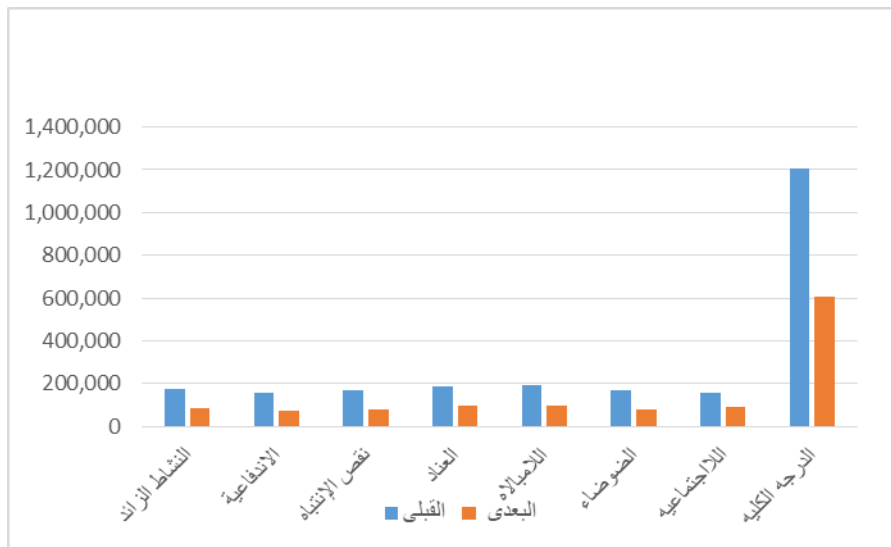
نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى و قوة تأثير البرنامج ودلالاتها للمقياس ككل وكل بعد من أبعاده الفرعية

مستوى دلالة التأثير	دلالة حجم التأثير (D)	حجم التأثير	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان المجموعات	المهارات الفرعية
٠,٠١	كبيرة	٤,٠٤	١٩,٨١٠		١,٥٨٢٨٦	١٧,٣٧٥٠	القبلى	النشاط الذائد
					١,٣٨٢٤٧	٨,٤٥٨٣	البعدى	
٠,٠١	كبيرة	٥,٦٨	٢٧,٨٤٨		١,٣٤٥٢٨	١٥,٦٢٥٠	القبلى	الإندفاعية
					٠,٦٥٣٨٦	٧,٤١٦٧	البعدى	
٠,٠١	كبيرة	٤,٥٤	٢٢,٢٨٩		١,٥٥١٠٦	١٦,٨٣٣٣	القبلى	نقص الإنتباه
					٠,٩١٦٨٣	٧,٨٣٣٣	البعدى	
٠,٠١	كبيرة	٧٦,٤	٢٣,٣٢٣		١,٥٧٨٨٥	١٨,٨٢٣٣	القبلى	العناد

					١,٣٨٢٤٧	٩,٧٩١٧	البعدي	
٠,٠١	كبيرة	٥,٩٦	٢٩,٢١٤	٢٣	١,١٢٩٣٢	١٩,٣٣٣٢	القبلي	اللامبالاه
					٠,٩٦٩٦٥	٩,٦١٥١	البعدي	
٠,٠١	كبيرة	٧,٠٦	٣٤,٦٢١		١,٣٦١٣٥	١٦,٨٧٥٠	القبلي	الضوضاء
					١,٢١٢٨٥	٧,٩١٦٧	البعدي	
٠,٠١	كبيرة	٣,٤٨	١٧,٠٧٤		١,٢٣٩٤٥	١٥,٦٦٦٧	القبلي	اللااجتماعيه
					١,١٣٤٩٢	٩,٣٧٥٠	البعدي	
	كبيرة	١٤			٤,٠٨٥٨١	١٢٠,٥٤١٧	القبلي	الدرجة
			٦٩,٢٠٧		٢,١٨٥٢٦	٦٠,٤١٦٧	البعدي	الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٢٣) ومستوى معنوية $\alpha = ٠,٠١ = ٣,٣٨$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة عند كل بعد من أبعاد مقياس تقدير السلوك الفوضوي والمجموع الكلي تساوي على الترتيب (١٩,٨١٠ - ٢٧,٨٤٨ - ٢٢,٢٨٩ - ٢٣,٣٢٣ - ٢٩,٢١٤ - ٣٤,٦٢١ - ١٧,٠٧٤ - ٦٩,٢٠٧) وبمقارنة قيمة "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير السلوك الفوضوي ككل وكل بعد من أبعاده (النشاط الزائد ، الإندفاعية ، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه ، الضوضاء ، اللا اجتماعية) لصالح التطبيق البعدي ، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس تقدير السلوك الفوضوي ككل وفي كل بعد من أبعاده :



شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس ككل وكل بعد من أبعاده

كما يتضح أن قيمة حجم التأثير (d) الناتج عن تأثير المعالجة التدريسية باستخدام البرنامج القائم على التصور العقلى) في خفض السلوك الفوضوى لدى أفراد العينة قد تراوحت بين (٤,٠٤ - ١٤) وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير البرنامج القائم على التصور العقلى ذو تأثير كبير، حيث أن مستويات حجم التأثير، وهذا يشير إلى خفض السلوك الفوضوى لدى أفراد عينة البحث يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير البرنامج القائم على التصور العقلى .

وبناء على النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الثانى تم قبول الفرض الثانى والذى ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير السلوك الفوضوى ككل وكل بعد من أبعاده (النشاط الذائد ، الإندفاعية، نقص الإنتباه ، العناد ، اللامبالاه ، الضوضاء ، اللاجتماعية) لصالح التطبيق البعدى .

وترجع الباحثة نتائج الفرض الثانى إلى عدة أسباب أهمها:

- استخدام التعزيز من خلال البرنامج عقب كل سلوك يصدر من الطفل له أثره الواضح فى تحسن السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية التى تصدر من الطفل المعاق عقلياً، حيث تم استخدام أسلوب التعزيز (الإيجابى والسلبى) أثناء تنفيذ البرنامج القائم على التصور العقلى كان له دور هام فى خفض السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وهذا ما أكدته دراسة (عبد العزيز الشمري و أحمد التميمي ، ٢٠١٨) ، دراسة (Melanie, et. al) 2018، دراسة (Alyssa, et. al, 2020) أن التعزيز الإيجابى والتعزيز السلبى من أكثر الأساليب استخداماً فى خفض السلوك الفوضوى لدى التلاميذ .

- تنظيم بيئة التعلم من طريقة جلوس التلاميذ ، وتقسيمهم إلى مجموعات ، و القواعد والضوابط التى تجعل التلاميذ أكثر إلتزاماً واتباعاً للتعليمات ، حيث تتسم بأنها بيئة تربوية تتسم بالعلاقات الإيجابية، و تحتوى على نماذج مناسبة للتعلم، وأنشطة تعليمية ،والتي تشجع التلاميذ على إنجاز أداء الأعمال والمهام المكلفون بها ، وتعودهم على التفاعل والتعاون والمشاركة فى الأنشطة التعليمية، وهذا يمكنهم من الإلتزام بقواعد العمل الجماعى ، وهكذا تقل لديهم ملامح السلوكيات الفوضوية واكتساب السلوك الجيد فيسارع التلاميذ إلى تعلم السلوك المناسب تدريجياً أثناء جلسات البرنامج، مما أدى إلى خفض السلوك الفوضوى لديهم وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (Matos&Hornsby, 2015) ، دراسة (ضويحي ابن ضويحي و أحمد

أبو زيد، ٢٠١٦) ، دراسة (Nicholas, et. al ,2018)، من الأثر الفعال لدمج التلاميذ في بيئة تعلم وتنظيمها ووضع القواعد والضوابط في أداء الأنشطة المختلفة حيث يلزمهم بأداء وتحقيق أهداف التعلم، وهكذا ينشغل التلاميذ في الإنخراط في الموقف التعليمي دون تشتت أو حدوث فوضى .

- الألعاب والفنيات والوسائل التعليمية والمجسمات المستخدمة في البرنامج، وتأثيرها الإيجابي وتحويل سلوكهم إلى سلوك منظم مستمد من قواعد الألعاب وتعليماتها وشروطها، ويتم ملاحظة وتحديد السلوكيات الفوضوية التي لا يدركها التلميذ والتنبيه بعدم إرتكابها خلال اللعبة، كما أن الإرشاد باللعب يعد من الطرق والأساليب الفعالة في علاج الكثير من المشكلات السلوكية ، حيث أنه يعد وسيلة للتقليل من التوترات الناتجة عن ضغوط البيئة المنزلية ، والمدرسة ، كما أنه يعتبر من الطرق المثلى لتصريف الطاقة الزائدة عند التلاميذ حيث إن الإرشاد باللعب يعمل على إستغلال الطاقة غير الموجهة بأنشطة وفعاليات مفيدة للتلاميذ ، وتنمي لديهم الجوانب الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية ، ويؤكد على ذلك نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (مكي مغربية ، ٢٠١٨) ، دراسة (Emily&Jennifer,2020)، دراسة (Amori,et.al,2020) ، دراسة (منى عبد العاطى ، ٢٠٢٢)

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (محمد الديب، داليا عبد الوهاب، ٢٠٢٠) ، دراسة (أسماء البليطى ، ٢٠٢١)، دراسة (شادى أبو السعود ، ٢٠٢٢) ، دراسة (عبد العزيز السرطاوى وآخرون ، ٢٠٢٣) التي أكدت على أثر البرامج فى خفض السلوك الفوضوى لدى الأطفال .

رابعا: التحقق من صحة الفرض الثالث ومناقشة النتائج وتفسيرها.

التحقق من صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ بعد تلقى البرنامج القائم على التصور العقلى وبين درجاتهم التتبعية على كل من إختبار مهارات الإدراك البصري، ومقياس تقدير السلوك الفوضوى.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired- Samples T Test لقياس الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث ، وذلك للتعرف على استمرار تأثير البرنامج القائم على التصور العقلى على كل من مهارات الإدراك البصري ، والسلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقه العقلية القابلين للتعلم بعد مرور فاصل زمني (شهرين) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالاتها الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين البعدي والتتبعي لكل من (اختبار مهارات الإدراك البصري - مقياس تقدير السلوك الفوضوى) (ن=٢٤)

المتغيرات التابعة	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١- اختبار مهارات الإدراك البصري	٣٤,٥٨٣٣	٣,١٦١١٣	٣٤,٤١٦٧	٣,٢١٥٦٨	٠,٤٣ غير دالة
٢- مقياس تقدير السلوك الفوضوى	٦٠,٤١٦٧	٢,١٨٥٢٦	٦٠,٢٥٠٠	١,٨٢٣٧٦	٠,٢١٣ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لكل من اختبار مهارات الإدراك البصري ، السلوك الفوضوى وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بعد تلقي البرنامج القائم على التصور العقلي وبين درجاتهم التتبعية على كل من اختبار مهارات الإدراك البصري ، ومقياس السلوك الفوضوى "، مما يعني استمرار تأثير البرنامج القائم على التصور العقلي على كل من مهارات الإدراك البصري ، السلوك الفوضوى لدى التلاميذ عينة البحث حتى بعد إنتهاء تطبيقه بفاصل زمني (شهرين) بين القياس البعدي والتتبعي .

وترجع الباحثة نتائج الفرض الثالث للبحث إلى عدة أسباب أهمها:

- طبيعة البرنامج وأسه من (الإسترخاء - التركيز - الوعى الجسمى (الحسى) - التصور، التعبير والإتصال - التأمل) ، وأيضاً تصميم البرنامج بعناصره المختلفة من أهداف ومحتوى وأنشطة وإجراءات تدريس بالإضافة إلى الخدمات التعليمية المساندة ، والأخذ بخصائص التلاميذ عند تصميم البرنامج ، هذه العناصر جعلت البرنامج متكاملًا بإتفاق المتخصصين عند تحكيمهم للبرنامج ، مما ساهم فى تحقيق الأهداف المتوقعة من البرنامج والتي دلت النتائج عليها ، كما كان للتعزيز المناسب من حيث التوقيت وتقديم التغذية الراجعة الفورية دورهم فى أداء التلاميذ، وعلى إتقان الأنشطة التي قاموا بها ، كذلك حب التلاميذ للأنشطة والممارسات العملية التي قاموا بتنفيذها حيث تم إشراك التلاميذ فى تنفيذ بعض التطبيقات بين ات العملية والتجريب بأنفسهم بمساعدة الباحثة مع توافر عنصرى الأمن والسلامة لهم ، بالإضافة لما سبق تم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فى البرنامج القائم على التصور العقلي ، ليتناسب مع خصائصهم

واحتياجاتهم ، حيث اتبع فى تطبيق البرنامج منهج تحليل المهارة إلى عدة مهارات فرعية مع التدرج فى البدء من السهل الى الصعب حتى يسهل تعلمها ، حتى نصل بالتلاميذ إلى أقصى قدراته وإمكاناته حتى إتقان المهارة ، حيث لم يسمح لأى تلميذ أن ينتقل من نشاط إلى نشاط آخر إلا بعد التأكد تماما من إتقان النشاط الأول بمفرده ودون أى مساعده من الباحثه ، الأمر الذى أدى إلى بقاء أثر التعلم لفترة طويلة ، واتضح ذلك عند تطبيق إختبار مهارات الإدراك البصري فى القياس التتبعى بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج .

- أصبح لدى للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية درجة من الإدراك والوعى فى التحكم فى سلوكياتهم حيث أنهم قد تعرضوا لبعض الخبرات والمواقف الجديدة من خلال البرنامج ، الأمر الذى مكنهم من خفض مظاهر السلوك الفوضوى لديهم ، كما أكسبهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة دون إلحاق الأذى بالغير أو العناد أو الضوضاء وغيرها من مظاهر السلوك الفوضوى ، وإشعارهم بالتقبل والحب والعلاقات العاطفية الإيجابية بين التلاميذ والباحثة ، مما كان له الأثر فى زيادة الثقة بأنفسهم وتوافقهم النفسى والإجتماعى ، بالإضافة إلى إعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم واحتياجاتهم ،بالإضافة إلى ملاحظة ومتابعة الباحثة المستمرة لسلوكيات التلاميذ أثناء الجلسات ، كما أكد المعلمون وأولياء الأمور تحسن سلوك التلاميذ وخفض السلوك الفوضوى واتضح ذلك عند تطبيق مقياس تقدير السلوك الفوضوى فى القياس التتبعى بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج ، كل هذا ساعد بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين أن يستمر أثر البرنامج وفعاليتها على التلاميذ وخفض السلوك الفوضوى لديهم .

ثانياً: تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يُمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بإعداد أدلة لمعلمى الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية تتضمن دروساً معدة وفقاً للخطوات الإجرائية لمراحل إستراتيجيات التصور العقلى لتدريس مادة الإقتصاد المنزلى، بداية من مرحلة التهيئة وحتى المرحلة الإعدادية المهنية ، وذلك بما يتناسب مع طبيعة المرحلة وخصائص وحاجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية.

- توجية أنظار الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى أن يعتبروا موضوع تنمية مهارات الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لذوى الإعاقة العقلية مادة خصبة للبحث العلمى .
- خضوع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية لاختبارات مقننة للكشف المبكر عن الصعوبات النمائية، والتعرف على الإضطرابات والمشكلات السلوكية التى يعانون منها فى مراحل مبكرة ووضع برامج علاجية مناسبة لها، والبحث عن العوامل والأسباب التى تزيد من مستوى السلوك الفوضوى لديهم ووضع الحلول المناسبة لها .

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية :

- دراسة أثر استراتيجيات التصور العقلى مع متغيرات أخرى مثل التفكير البصري ، التفكير الإبتكارى ، التفكير الناقد، التفكير التأملى، السلوك العدوانى، السلوك الإنسحابى، المهارات الحياتية ، الذكاءات المتعددة
- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات التصور العقلى واستراتيجيات أخرى للوقوف على أيها أكثر أثر فى تحسين مهارات الإدراك البصري وخفض السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .
- إجراء دراسة مقارنة لمهارات الإدراك البصري للتلاميذ المدمجين وغير المدمجين بمدارس التربية الفكرية

المراجع العربية :

- أحمد حسن الخميسى (٢٠١٠) : تربية الأطفال المعاقين ذوى الإحتياجات الخاصة فى الأسرة والمدرسة والمجتمع ، سوريا ، دار الرفاعى للنشر .
- أحمد أبوزيد وهبة عبد الحميد (٢٠١٥): اضطرابات السلوك الفوضوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد جابر أحمد و بهاء الدين جلال (٢٠١٠): دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا، القاهرة، دار العلوم للنشر.
- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٦) : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ المجلد ١٦، العدد (٤) ، ص ص ٤-٦٥

- أحمد محمد أبو زيد (٢٠١١) : دليل الوالدين خفض السلوك الفوضوى للأطفال المتخلفين عقليا ، دسوق ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- أسماء مسعود البليطى (٢٠٢١) : فاعلية العلاج الجدلى السلوكى فى خفض السلوك الفوضوى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٣١ ، العدد (١١٠) ، ص ١٦٥-٢١٠ .
- آلاء رضا عبد الحميد (٢٠٢١) : برنامج تعليمى لتنمية مهارات الإدراك البصري لطالبات المرحلة المتوسطة فى الرسم بالألوان ، دراسات تربوية ، المجلد ١٤ ، ص ٢٣١-٢٥٠ .
- أمانى كمال أبو الخير (٢٠١٠) : فعالية برنامج مقترح فى مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مدارس التربية الفكرية وأثره فى تنمية التدوق الملبسى لديهن ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٢): استخدام التصور العقلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٤٦)، ص ص ١٥-٥٣ .
- إيمان محمد رشوان (٢٠١٧) : فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعى بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد ٥٠، ص ص ١١٧-١٥٠ .
- أيمن الهادى محمود وأحمد محمد شبيب (٢٠١٨) : فعالية برنامج تدريبي فى تحسين بعض مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، المجلد ١٩ ، العدد (٤) ، ص ص ٢٨٥-٣١٤ .
- بدوى أحمد الطيب (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصور ذهنى فى تنمية مهارات الفهم الاستماعى لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ١٢ ، العدد (١٣٤) ، ص ص ٨٩-١٦٤ .

- بطرس بطرس حافظ (٢٠٠٩): المشكلات النفسية وعلاجها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جمال مثقال القاسم (٢٠١٥): أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حسان رافع شاهين و إيمان سعيد البور و عرين عبد القادر و لينا عبد الحميد (٢٠٢١) : مستوى تأثير استخدام الألعاب والأنشطة الإلكترونية فى تحسين الإدراك البصري لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر كعلميهم فى الأردن ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة الخليل للأبحاث ، المجلد ١٦ ، العدد (٢) ، ص ص ٢٦١-٢٩٨
- حسن حيال الساعدي (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمية، العراق، مكتبة الشروق للطباعة والنشر.
- ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : إستراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوى، القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع
- رجاء محمود أبو علام (٢٠١٤) : مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية ، ط٩، القاهرة ، دار النشر للجامعات.
- رجاء محمود أبو علام و عاصم كامل و محمد عطيفى (٢٠١٤) : التصور العقلى من منظور علم النفس التربوى ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(٣) ، ص ص ٤٥٥ - ٤٨٠ .
- رحمة أحمد الشمرانى (٢٠١٨) : إسهامات المرشدة الطلابية فى معالجة السلوك الفوضوى لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات فى المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد(٣٢) ، ص ص ٥٥-٦ .
- رضا مسعد عسر (٢٠١٠) : حجم الأثر "أساليب احصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية ،المؤتمر العلمى الخامس عشر ، مناهج التعليم لإعداد الحياة المعاصرة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد ٢ ، ص ص ٦٤٥-٦٧٤
- ريم محمد بهجات (٢٠٢٠) : فعالية استخدام الإنفوجرافيك التعليمى فى تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة ، مجلة "دراسات فى الطفولة والتربية " ، جامعة أسيوط ، العدد(١٢) ، ص ص ١٣٥ - ٢٠٠

- ريهام محمد عبد التواب وفوقية أحمد عبد الفتاح ورمضان على حسن (٢٠٢٣) : أثر برنامج التصور الذهني والتعبير اللغوي في تحسن مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات اللغة الشفهية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، (العدد يناير) الجزء الثالث ، ص ص ٢١١ - ٢٤٩
- سامى عبد المعز محمد (٢٠١٣) : أثر توظيف استراتيجيات التعلم للإتقان فى تنمية المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم لمرحلة الإعداد المهني ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ١٢ ، العدد (٤) ، ص ص ٢٠ - ٩٠ .
- سعيد حسن العزة (٢٠٠٢) : المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوى الحاجات الخاصة (المفهوم، التشخيص ، أساليب التدريس) ، عمان ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٣) : الاتجاهات الحديثة فى صعوبات التعلم النوعية ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- شادى محمد أبو السعود (٢٠٢٢) : فعالية برنامج إرشادى قائم على التعلم الاجتماعى الوجدانى فى خفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٤ ، العدد (٤٦) ، ص ص ٢٥٣ - ٣٢٢ .
- شفيق حنفى على و محمد أحمد الحويطى و أمانى محمد طه ، عصام جمال غانم (٢٠٢٢) : فاعلية إستخدام إستراتيجية التصور الذهني فى تنمية مهارات القراءة الناقدة فى مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة المعهد القومى للبحوث التربوية والتنمية ، جامعة مدينة السادات، المجلد ٢ ، العدد (١٢) ، ص ص ١٤٧ - ١٦١ .
- صالح غانم العنزى (٢٠١٩) : فعالية برنامج تدريبي للإدراك البصري فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، المجلد ١٩ ، العدد (٤) ، ص ص ٤٢٩ - ٤٨٦ .
- صفوت فرج (٢٠١١): مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة : دليل الفاحص ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- ضويحي عبدالله ابن ضويحي (٢٠١٩) : المشكلات السلوكية لدى ذوى الإعاقة العقلية " الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد " المؤتمر الدولى السنوى الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢، العدد (٨) ، ص ص ٨٠-١ .
- ضويحي عبدالله ابن ضويحي وأحمد محمد أبوزيد (٢٠١٦): السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، العدد (١٥)، ص ص ٧٦ - ١٣٧ .
- طارق عبدالرؤف عامرو وإيهاب ربيع المصرى (٢٠١٦): الإدراك البصري وصعوباته، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عادل محمد العدل (٢٠١٣): مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، دار الكتاب الحديث
- عادل محمد عبدالله (٢٠١١) : الإعاقات العقلية ، القاهرة ، دار الرشد للنشر والتوزيع .
- عاصم عبد المجيد أحمد (٢٠١٥): أثر برنامج قائم على التصور العقلى فى تحسين أداء الذاكرة العاملة والفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم ، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد ١٠ ، العدد (١٦) ، ص ص ١٢-٨٠.
- عبد العزيز السرطاوى وعوشة المهيرى وروحى عبدات ومحمد الزيودى (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج سلوكى للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى مجموعة من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٩ ، العدد (٣) ، ص ص ١١٩-١٣٤ .
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها - تشخيصها - أنواعها - علاجها) الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية
- عبد الله بن خميس أبو سعيدى و وسليمان محمد البلوشى (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان، دار المسيرة.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عبدالعزيز مبارك الشمري وأحمد محمد التميمي (٢٠١٨) : الأساليب التعزيزية المستخدمة من قبل معلمى ومعلمات التربية الخاصة فلى خفض سلوكيات تشتت

- الانتباه والنشاط الزائد فى برامج التربية الفكرية ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، العدد (١٨) ، ص ص ٤٥-١٢ .
- عبير جاد الكريم محمود (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد ٥، العدد (١٩)، ص ص ٣٢١ - ٣٤٢ .
- عدنان العتوم (٢٠١٤) : علم النفس المعرفى - النظرية والتطبيق ، ط٢، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عزة محمود رزق (٢٠١١) : فعالية برنامج فى التربية الغذائية لتنمية الوعى الغذائى لدى تلاميذ التربية الفكرية ، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- عصام جمعة نصار (٢٠١٨) : فعالية استراتيجية فكر زوج شارك فى خفض السلوك الفوضى والضرر الدراسى وزيادة التحصيل فى العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، المجلد ٣، العدد(٧١) ، ص ص ١-٦٧ .
- على بن فهد الدخيل و عوض الله أبو القاسم محمد (٢٠١٩) : فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، مجلة الملك خالد للعلوم التربوية ، المجلد ٦ ، العدد (١) ، ص ص ١٥٣ - ١٨١ .
- على ماجد الغامدى ومحمد مثرى الحويطى (٢٠٢٣) : أبرز المشكلات السلوكية التى يظهرها الطلبة من ذوى الإعاقة الفكرية فى الفصل الدراسى من وجهة نظر معلمى مدينة مكة المكرمة ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، كلية التربية الخاصة والتأهيل ، جامعة أم القرى ، المجلد ١٥ ، العدد (٥٤) ، ص ص ٨٨-٢٠ .
- على مسافر (٢٠١٨) : مقدمة فى الإعاقة العقلية ، القاهرة ، دار السحاب .
- عواطف بدر البلوى ومحارب على الصمادى (٢٠١٩): فاعلية إستخدام إستراتيجية التصور الذهنى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة بمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات

- المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك، المجلة الدولية للتطوير والتفوق،
المجلد ١٠، العدد (١٨)، ص ص ١٣٣ - ١٦٢.
- فايز على الظفيري و إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٩) : تقييم معايير الرعاية والدعم والتعلم
وخدمات علاج الكلام واللغة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت
في ضوء المعايير العالمية ، مجلة جامعة فلسكين للأبحاث والدراسات ، ج (٩)
ع (٢) ، ص ص ٩٨ - ١١٧ .
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨): قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط١، القاهرة، دار
النشر للجامعات.
- فكرى متولى (٢٠١٥) : الإعاقة العقلية "المدخل ، النظريات المفسرة ، طرق الرعاية "
الرياض ، مكتبة الرشد .
- فيوليت فؤاد إبراهيم و محمود رامز صالح و سامى صلاح غريب (٢٠١٦) : الخصائص
السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا
القابلين للتعلم ، مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٦) ،
ص ص ٧١٩-٧٥٢ .
- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠١٨) : الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال
ذوي الإعاقة عقليا القابلين للتعلم ، مجلة الإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد
النفسى ، جامعة عين شمس ، المجلد ١٠ ، العدد (٥٣) ، ص ص ١٢ -
٧٠.
- كريمان محمد بدير (٢٠١٩) : فاعلية برنامج قائم على تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال
ذوي صعوبات التعلم الإدراكية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،
الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٢٩ ، العدد (١٠٢) ، ص
ص ١-١٨ .
- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٩): مرجع في علم الإعاقة الذهنية البسيطة، الكويت، دار القلم.
- ماجدة عيد (٢٠١٣) : الإعاقة العقلية ، ط٣، عمان ، دار صفاء .
- مارتن هيلين و روبرتا سرامس و روبرتا الجوزيني (٢٠٠٦): خصائص الطلبة ذوي الاعاقة
البسيطة، (ترجمة زيدان أحمد السرطاوى): العين، دار الكتاب الجامعى.
- مارث هنلى و روبرت رامسى (٢٠٠٦): خصائص الطلبة ذوي الاعاقة البسيطة، (ترجمة
زيدان أحمد السرطاوى): العين، دار الكتاب الجامعى.

- محسن صالح الزهيرى (٢٠١٦) : السلوك الفوضوى وعلاقته بالفشل المعرفى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (١١٦) ، ص ٥٨٥-٦١٤ .
- محمد مصطفى الديب و داليا خيرى عبد الوهاب (٢٠٢٠) : فعالية برنامج للتعليم اللطيف فى خفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المعرضين للفشل الأكاديمى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع ٣٠ ، ج ١٠٨ ، ص ١-٥٠ .
- محمد فخرى العشرى (٢٠٢٠) : فاعلية المدخل البصري القائم على برنامج (Gsp) فى علاج اضطرابات الإدراك البصري وخفض القلق الرياضى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ذوى صعوبات تعلم الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، المجلد ٢٣ ، العدد (٦) ، ص ٩٠-١٥٢ .
- محمد محسن الرفاعى (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصري لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، العدد(٢٦) ، ص ٤٣٥-٤٦٠ .
- محمود عبد الرحمن الشراوى (٢٠١٦): الاعاقة العقلية والتوحد، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- محمود عوض الله سالم و مجدى محمد الشحات (٢٠١١) : صعوبات التعلم النمائية ، عمان ، دار المعزز للنشر والتوزيع
- محمود عوض الله سالم و مجدى الشحات و أحمد عاشور (٢٠٠٣): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، الأردن، دار الفكر للطباعة.
- مروة عبد الباسط الصفتى (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح قائم على حاجات وميول طلاب مدارس التربية الفكرية فى تنمية المهارات المهنية والاجتماعية لديهم فى مادة الاقتصاد المنزلى ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ،جامعة الأزهر .
- مزيد سعد العتيبي ولؤى حسن أبو لطيفة (٢٠١٩) : علاقة السلوك الفوضوى ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الطائف ،

- مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، المجلد ٢، العدد (٣٥) ، ص ص ١ - ٤٣ .
- مصطفى نوري القش (٢٠١١): الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، عمان، دار المسيرة.
- مكي محمد مغربي (٢٠١٨) : فعالية برنامج تدريبي باستخدام مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمنطقة القصيم ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، كلية التربية ، جامعة القصيم ، المجلد ٦، العدد (٢٢) ، ص ص ٦٣-١٠٩ .
- منى كمال عبد العاطى (٢٠٢٢) : فعالية العلاج باللعب في الحد من بعض مشكلات الانضباط السلوكي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، المجلة الدولية للبحوث والدراسات في التربية الخاصة ، العدد (٣) ، ص ص ١٩ - ٦٠ .
- ناهد حسن حمد (٢٠١٨) : فعالية برامج تعليم اللغة العربية فة تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية منطقة الأحساء ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المجلد ٢ ، العدد (٢٨) ، ص ص ٥٦ - ٧٦ .
- نهى محمد كمال وعزة عبدالغنى حجازى ومحمود عبدالحليم منسى (٢٠١٥): المؤشرات السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوى لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم)، بحث منشور ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد (٦)، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- نهى محمود مراد (٢٠٢٢) : التفاعل بين نمط السرد الصوتى القصصى (مفصل / موجز) وتوقيت تقديمه (قبل / أثناء) عرض النص ببيئة الواقع المعز وأثره فى تنمية مهارات الإدراك السمعى البصري والذكاء الأخلاقى لدى طفل الروضة ، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني ، المجلد ٨، العدد (١) ديسمبر ، ص ص ٩٩-٢٥٢ .
- نوره ناصر النهارى (٢٠٢٣) : دور الأنشطة الفنية المشتركة فى امتلاك الطفل التوحدى مهارات الإدراك البصري من وجهة نظر الفنانين المشاركين فى فعالية ريف

- طيف ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد ١ ، العدد (١٠٦) ، ص ص ١٦٢-٢١٤ .
- هالة خير إسماعيل وأمل محمد العتيبي (٢٠١٨): السلوك الفوضوي وعلاقته بالنوع ومستوى الإعاقة والعمر الزمني والبرنامج التربوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد ٧، العدد (٢٦)، ص ص ١٦٤-١٩٤.
- هدى مصطفى حماد (٢٠١٩): برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين عقليا ، بحث منشور ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة، المجلد ١، العدد (٩)، ص ص ١٠٦٥-١٠٩٥ .
- هشام إبراهيم عبدالله وصفاء غازي (٢٠٠٩) : المرجع فى التربية الخاصة ، الرياض ، مكتبة الشقري
- هشام محمد الخولى (٢٠٠٢) : أساليب المعرفية وضوابطها فى علم النفس ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ولاء عبد العزيز شعبان (٢٠٢٣) : برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الخيال لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، مجلة الطفولة ، العدد (٤٤) ، ص ص ٣٧٩ - ٤٤٩ .
- ولاء مصطفى ربيع وهويدى أحمد الريدى (٢٠١١): الإعاقة الفكرية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- يوسف عدنان العتوم (٢٠١٤): علم النفس المعرفى بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

-المراجع الأجنبية :

- Algahtani,F. (2017): teaching students with intellectual disabilities: Constructivism or behaviorism?. Nov Academic Journals. Educational research and reviews. Vol(12), No(21),pp 6-64.
- Alyssa,V. ؛Joseph,W.؛ Brittany, M.؛ Jessica,W.& Kevin,S.(2020) : Increasing Opportunities to Respond to Intensify Academic and Behavioral Interventions: A Meta-Analysis School Psychology Review, vol(49), No (1), pp 31-46 .

- Andrea, N.& Catia,C. (2022): Using Class Pass Intervention to Decrease Disruptive Behavior in Young Children, Journal of Behavioral Education, vol(31), N0 (3), pp524-542 Sep
- Amori ,M.؛ Julie,O.؛ Kristen,H.؛ Hannah,K. & Steven,E. (2020): Classroom Strategies Designed to Reduce Child Problem Behavior and Increase Peer Inclusiveness: Does Teacher Use Predict Students' Sociometric Ratings?, School Mental Health, vo1(2), No(2),p 250-264 Jun .
- Barkin,K.؛ Sedef,S.؛ Ege,T.؛ Hasan,G.؛ Erdem,K. & Esra,A.(2022): comparing the Effects of Two Education-Based Intervention Programs on Visual Perception Processes of Children with Developmental Dyslexia Journal of Occupational Therapy, Schools & Early Intervention, vo1(5), No (3),p 274-287.
- Blaine, E. &Rob, G. (2018): what is imagination? Perspectives held by new entrants into a B.ED. Program. Alberta journal of education research, Vol (64), No(3), pp231- 248 .
- Costigan, L.؛ Floyed, F. & Harter, K. (1997): Family Process and Adaptation to Children with Mental Retardation: Disruptive and Resilience in family Problem- Solving Interactions. Journal of family Psychology, Issue 4, December,Vol(11),No(6),pp 515-529
- David, G. & Mark, D. (1994): Peer Relationship Problem and Disruptive Behavior. Journal of Emotional & Behavioral Disorders, July,Vol (2) ,No(2), pp164-169.
- Dere, Z. (2019): Analyzing the Early Literacy Skills and Visual Motor Integration levels of Kindergarten students. Journal of Education and Learning. 8 (2), 176- 181.
- Dilip R.؛ Maria,P.؛ Arlene, H.& Merrick,J. (2020): Aclinical primer on intellectualdisability9(suppl1).s23-s35, <http://dx.doi.org/10.2137/tp.2020.02.02>
- Duyen,L.؛ Zoltán,D. &Ana,P. (2022): Increasing the Effectiveness of Teaching L2 Formulaic Sequences through Motivational Strategies and Mental Imagery: A Classroom Experiment, Language Teaching Research, vol(26), No (6),pp1202-1230
- Emerson,E.(2003) : The prevalence of psychiatric disorders in children and adolescents with and without intellectual disabilities Journal of Intellectual Disability Research ,Vol (47) ,No (1) ,pp 51-85.

- Emily ,A.& Jennifer, L.(2020): Examining Adaptations of the Good Behavior Game: A Comparison of Known and Unknown Criteria for Winning, School Psychology Review, vol(49),No(1),p p74-84 .
- Elena,C.؛Maria,G.؛ Andrea,D.& Santo,D. (2020): Children Learn to Read: How Visual Analysis and Mental Imagery Contribute to the Reading Performances at Different Stages of Reading Acquisition, Journal of Psycholinguistic Research, vol(49) , N (1),pp59-72 Feb .
- Fisher,. A.& Robwrt ,M. (2007): The effect of guided mental imagery on the intrinsic reading motivation of fourth and fifth grade students. Doctoral dissertation, Widener University. (UMI No. 3255637).
- Gerdtz, J. (2000): Evaluating Behavioral Treatment of Disruptive Classroom Behaviors of an adolescent with Autism. Social Work Practice, 10(1), 98-110.
- Hartley, E.& Kehle, T. (1998): Self- modeling as an intervention to increase student classroom participation, Psychology in the schools, Vol (35), pp 363-372.
- Hatzidaki, A.؛ Gianneli, M.؛ Petrakis, E.؛ Makaronas, N. & Aslanids, M. (2010): Reading and visual processing in Greek dyslexic children: an eye – movement study. Dyslexia,Vol(17), No5-pp-80- 104.
- José, I .؛ Anselmo, S.؛ Leonardo ,T. & Paulo,F. (2010): Performance of balance beam task of K.T.K. by people with intellectual disability. MOVIMENTO PERCEPÇAO. Vol(11),No (17),p p 101-120.
- Kathryn,B.؛Katie,G.& Emily,F. (2021): Reimagining Mathematics: The Role of Mental Imagery in Explaining Mathematical Calculation Skills in Childhood, Mind, Brain, and Education, vol(5), No(2),p p189-198 May.
- KoskentaustaM, T. &Almqvist,f. (2007) : Risk factors Psychiatric in children with intellectual disability , J., of Intellectual Disability - research ,Vol(51),No (1) ,pp.43-54 .
- Knutson, A.؛ Hopkins, R.& Squire, L. (2012): Visual discrimination performance, memory, and medial temporal lobe function. Psychiatry, and Neurosciences, University of California at San Diego, (PNAS),vol (109),No (32),pp 13106-13111.
- Lee,M.(2005) : Educational Psychology : A cognitive view . New York : Holt Rineheart and wiston .

- Lee.M.(2003) : Educational Psychology : A cognitive view . New York : Holt Rineheart and wiston .
- Lisa,C.& Bruce,B.(2020): isk-Taking and Delinquent Behaviors among Youth with and without Intellectual Disabilities, Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, vol1(3),No(1) ,p p1-24.
- Lolis,B.(2006) : Exploring The utility of self-Modeling in Managing Challenging Classroom Behavior of students with Intellectual Deficits ,Doctor University of Connecticut Vol (1),No (59) , pp 1-25.
- Matos-Ala, D. & Hornsby, D. (2015): Introducing international studies: Students engagement in large classes. International studies perspectives, Vol(16),No (2), pp156-172.
- Melanie ,N.؛ Paul,C.؛ Blake ,H.؛ Mark ,G.؛ Leslie,W.& Howard ,W.(2018) : Improving Student Behavior in Art Classrooms: An Exploratory Study of CW-FIT Tier 1, Journal of Positive Behavior Interventions, vol (20), No(4), pp227-238 Oct.
- Michaeli, H.؛ Ron, C. & James, Z. (2010): Utilization of Sensory Information in Intellectual Disabilities. Journal of Developmental, and Physical Disabilities,vol (22),No (5),pp 463 -473.
- Miray,D.& Zeynep,C. (2022):Effect of the Concept Education Programme on48-60-Month-OldChildren'sVisual-SpatialPerception Mechanisms South African Journal of Childhood Education, vol(12) , No(1) ,pp 942- 980.
- Mckay , M.؛ Gonzales ,J.؛ Quintana, E.؛ Kim,L. & Adil ,J . (1999) : Multiple family groups: An alternative for reducing disruptice behavioral September , Vol(11), No(8), pp 593- 607.
- Mogbel,A. (2019): Effectiveness of a Program Based on a Multi-Sensory Strategy in Developing Visual Perception of Primary School Learners with Learning Disabilities: A Contextual Study of Arabic Learners International Journal of Educational Psychology, vol 8 ,No(1),pp72-104 Feb .
- Molteno,G.؛Finchilescu,G. &Dawes,A.(2001) : Behavioural and emotional problems in children with intellectual disability attending special school in cape tow South Africa ,Journal intellect .Disabil .Res,Vol(45), No (6) ,pp 515-520 .

- Mustafa,K.& Kadir,Y. (2019) : The Effect of Montessori Programme on the Motion and Visual Perception Skills of Trainable Mentally Retarded Individuals Journal of Education and Training Studies, vol (7), No (2),pp120-128 Feb
- Myung, k.(2022): An Exploration of Precursors for At-Risk American Public Schools: The Comparative Behavioral Profiles between Children with and without Disabilities Preventing School Failure, vol (66), No(3),p p247-255.
- Nicholas ,G.؛ Terrance,S.؛ Regina,H.& Ashley,M.(2018) : the Relationship between Teachers' Implementation of Classroom Management Practices and Student Behavior in Elementary School, Behavioral Disorders, vol(43), No (2),pp302-315 Feb .
- Rattat ,A.& collie,I. (2020): Duration judgments in children and adolescents with and without mild intellectual disability, Heliyon. Science direct. Elsevier Ltd. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e05514>
- -Renske,D.& Aaltje,D.(2016): Strategies of Teachers in the Regular Classroom, Journal of Research in Special Educational Needs, vo16 n (11),pp 1004-1009 Aug.
- Reynolds, R. & Fletcher, E. (2000): Encyclopedia of special education: a reference for the education of the handicapped and other exceptional children and adults,vol(12) , No(1) ,pp20-45 .
- Ruth,C.؛ Amy,B.؛ Robert ,V.؛ Austin,J.& Laura,D.(2020) : Effects of a Class-Wide Positive Peer Reporting Intervention on Middle School Student Behavior Behavioral Disorders, vol45, n (4),pp224-237 Aug
- Schneck, C. (2013): Visual perception. Occupational therapy for children. Sixth ed. Mosby Inc,Vol (50), No(10),pp 373-403.
- Smith, M., Patton, J. & Shannon, H. (2006): Mental Retardation An Introduction to Intellectual Disability. (7th ed). New Jersey: Uppor Sadde River.
- Wangdi,T.& Namgyel,S.(2022) : Classroom to Reduce student Disruptive Behavior An Acyion Research .MEXTESOL Journal , Vol (46) ,No(1) , pp 1-11 .
- Vanden, B. (2015): APA Dictionary of Psychology. 2nd. Washington: APA
- Williams,H.(2015):Perceptual and motor development Prentice Hall.